ما هو الرّوح القدس؟

بالنّسبة للإجتماع... هذا الإجتماع، سوف يكون مختلفًا قليلاً عن إجتماعاتنا المعتادة. في كلّ مرّةٍ نلتقي فيها هنا، يكون لقاؤنا مخصّصًا لل- لشفاء المرضى وللإحتياجات الجسديّة. هذا ما نشدّد عليه. إنمّا ها قد بدأنا في هذا المساء، بنهضةٍ لشفاء النّفس، شفاء الروح- روح الانسان.

على كلّ حال وبمشيئة الرّب، يوم الأحد صباحًا، في مدرسة الأحد، صباح الأحد، سوف نصليّ من أجل المرضى، فننظّم صفًا للمحتاجين صلاة شفاء كما جرت العادة، فإلى يوم الأحد صباحًا، اذا شاء الرّب. وبالنّسبة لتلك الأمسيات في بحر الأسبوع، نحن نشعر بحماسٍ شديدٍ للحديث عن الأمور الأزليّة التي تلمس ال- النّفس.

٢ نحن نعلم بأنّه عندما نحصل على شفاء جسدٍ- جسد أحدٍ ما، تغمرنا فرحةٌ عارمة، إذ إنّ هذا يدلّ وبصورةٍ أكيدة، على أنّ إلهنا يشفي المرضى. لكنّ هؤلاء الأشخاص، في حال عاشوا طويلاً، فمن الممكن أن يمرضوا مجُدّدًا، وقد يصابون بالمرض نفسه الذي سبق وشفيوا منه، انمّا، هذا الأمر، لا ينفي حصول الشّفاء. فالطّبيب قد يصف مثلاً، دواءً للإلتهاب الرّئوي، ومن الممكن أن يموت المريض بداء الرّئة بعد يومين، على الرّغم من إعلان شفائه، فالمرض قد يعود مجدّدًا. ولكن، عندما تُعلِن شفاء هذه النّفس، آنئذٍ، تصبح **الحياة الأبديّة** فيكم، في داخلكم.

٣ إنيّ أعتقد بأتنا نقترب جدًا من مجيء الرّب يسوع، لدرجة، تجعلنا نفعل كلّ ما في وسعنا لجذب كلّ نفسٍ الى الملكوت، والإتيان بالملكوت الى النّاس، لكي تُشفى نفوسنا. لكنّني أعتقد بأنّ جسد يسوع، هو الجسد الأشدّ اعتلالاً؛ أي، ما معناه، بأنّ ال- الجسد، جسد المسيح الرّوحي، على الأرض، هو مريض جدًا.

٤ حسنًا، لا ننوي احتجازكم هنا لمدّة طويلة كلّ ليلة، ففي اللّيلة الأولى، ليس لدينا غُرَفًا تكفي لاستضافة أصدقائنا الأحبّاء. اننا بصدد بناء كنيسة جديدة، خيمة كبيرة (أي مسكن كبير) هنا، على هذه الأرض، أو حيث يقودنا الرّب؛ ولكن، بقدر ما نعلم، فانهّا ستكون هنا.

٥ لقد أعلنّا الآن أنّ سلسلة الإجتماعات سوف تستمرّ من الأربعاء الى الأحد. ولكن، يوم الأحد- يوم الختام، يصادف مع عطلة عيد الميلاد، ولكن...عندما يقول لنا الرّب أن نتوقّف، ساعتئذٍ، يكون الوقت المناسب لكي نتوقّف. لا نعلم بالضّبط، ما سوف تكون النّتائج. ولكن وِفق ما نعتقد فإنّ الأشخاص الموجودين في الخيمة هنا، والكنائس الشّقيقة، و- وإحداها، هي- هي خيمة القداسة (هولينس تابرناكل) في يوتيكا والرّاعي هناك، هو الأخ غراهام سنلينغ؛ وفي نيو ألباني، حيث الأخ- الأخ "جوني" جاكسون هو الرّاعي؛ وهناك على الطّريق السرّيع أيضًا، حيث الأخ رادّل هو الرّاعي. نحن والكنائس الشّقيقة لهذه الخيمة (المسكن)، نحاول أن نجلِب النّاس-

شعبنا الى شركة أفضل مع المسيح. هذا هو هدفنا. لذا، فاتني قد اخترتُ أن أقرأ وأن أعلِم في الأمسيات القادمة، عن....

٦ في هذا المساء، سوف أتحدّث عن موضوع عنوانه: *"ما هو الرّوح القدس؟"* ومساء الغد، أريد أن أعِظ عن: *"لماذا أُعْطِيَ الرّوح القدس؟"* ومساء الجمعة... وبالنّسبة للذين يسجّلون، لا أريد أن يُسجّل اجتماع الجمعة، الموضوع المطروح سيكون: *"ماذا ينبغي أن نفعل للحصول على الرّوح القدس؟ وكيف أعرف أنّني نِلته، أنّني حصلتُ عليه؟"* وبعد ذلكَ، سوف تدَع الأمور تسير، ثمّ سنرى كيف يقودنا الرّب، يومي السّبت والأحد. وصباح الأحد، خدمة شفاء، وفي المساء، سوف يكون هناك، خدمة أخرى للتبشير.

٧ وهنا نريد أن يعرف الجميع أنّ... وأنا أعلم أنّ آلات التّسجيل في الغرفة الخلفيّة تعمل، ونودّ أن نقول ما يلي: في إجتماعاتٍ كهذه، ذات طابع إنجيليّ تبشيري، يكون لدينا عادةً بعض الأشخاص المُنتسبين الى طوائف مختلفة، والذين تلقوا تعليمًا موافقًا لمعتقداتهم- كلّ واحدٍ منهم . وهذا أمرٌ جيّد. لم أرغبْ أبدًا في أن أكون حاملاً ذنب بذر الشّقاق بين الإخوة. أمّا في الإجتماعات في الخارج، فاتني أعظ عن الحقائق الإنجيليّة الكتابيّة الكبرى، وعمّا يؤمن به الإخوة الذين يرعون إجتماعاتي. ولكن، في الخيمة هنا، أريد- أريد أن أتحدّث عن المعتقدات التي نحن، نؤمن بها. لذلك، اذا عجزتم- اذا عجزتم عن الفهم، فسأوف أكون سعيدًا حقًا، اذا أرسلتم لي رسالة صغيرة أو ملاحظة، لتسألوني عن- عن السّبب الذي جعلنا نؤمن هكذا. وسيكون من دواعي سروري أن أحاول شرحه بأفضل ما يمكنني فعله.

٨ إنّ كلّ كنيسة، كما تعلمون، إنْ لم يكن هناك عقيدةٌ، فأنتم لستم بكنيسة. يجب أن يكون لديكم شيئاً ما تدافعون عنه، بعض المبادئ التي تتمسّكون بها. وبغضّ النّظر عن إنتماء الشخّص أو طائفته، فإنْ كان مولودًا من الرّوح القدس، فهو أخي أو أختي، بغضّ النّظر عن.... قد نكون مختلفين جدًا عن بعضنا البعض في أمورٍ أخرى، كمَثل بُعد المشرق عن المغرب، ومع ذلك، نبقى إخوة. كما اتني لن أفعل شيئا سوى محاولة مساعدة هذا الأخ كي يكون له مسيرة أفضل، وأقرب الى المسيح. وإنيّ أعتقد أنّ أيّ شخصٍ مسيحي حقيقي وصادق، سوف يفعل الشيّء نفسه معي.

٩ لقد طلبتُ من هذه الخيمة... نحن لا نعتمد هذا الأسلوب من أجل عقد اجتماعٍ مُثمرٍ فقط. أريد أن أعتمد هذه الطريقة، وأريد كم، وطلبتُ منكم أن تحرقوا كلّ الجسور خلفكم، وأن تصَوّبوا كلّ خطيئة، لكي نقارب هذا الموضوع، بكلّ قلبنا وباذلين حياتنا. يجب أن نأتي الى هنا لغرضٍ واحدٍ ووحيد، وهو تهيئة نفوسنا لمجيء الرّب، وليس لأيّ غَرَضٍ أخر. وكما سبق وقلتُ، من المحتمَل أن أعلِم أو أن أقول شيئاً ما مخالفًا بعض الشيّء أو يتناقض ربمّا مع ما يعتقده شخصٌ آخر، أي الطريقة التي يعتمدونها... لم- لم آتِ لإثارة الجَدَل، أتفهمون؟ لقد جئتُ...نحن هنا لإعداد مجيء الرّب.

١٠ لدي إخوة من الخارج موجودون هنا معي، وأنا أعلم، أنهّم قادمون من أماكن مختلفة، ونحن سعداء لوجودهم معنا. ومن المؤكّد أنّ هنالك آخرين من بين

الحاضرين ههنا، قد أتوا من خارج المدينة، من أماكن متعدّدة، من المدن المُجاورة، ونحن مسرورون لكونكم معنا، ونقدّر مجيئكم الينا ومحبّتكم لنا، حيث أتكم جئتم من أجل الإستماع الى هذه الأشياء. اللّهّ..انيّ أصلّي يا أخي، ويا أختي أن تعودوا الى منازلكم حاملين معكم أغنى الكنوز التي يمكن أن يسكبها اللّهّ في قلوبكم.

١١ وأما بالنسبة لهذا المسكن الصغير، فأنا أعتقد بأنّ بعض الأشخاص الذين يتوافدون الى هذه الخيمة، هم كما أعتقد، من أفضل النّاس على الأرض. لاحظوا، أنا لم أقل "كلّ" الأشخاص، هم الأفضل، بل قلتُ، البعض من أفضل النّاس على الأرض، يأتون الى هذه الخيمة. ولكن، يومًا بعد يوم، وبعد كلّ اجتماع أعود منه، ألمس حاجة هذا المسكن الى شيءٍ عظيم، وذلك من أجل الملء، التّكريس، حياة أعمق، مسيرة أقرب مع إلوهيم. ولقد وعدتهم بأنّني سوف أقدّم هذه الرّسائل، لهم. واتّه لمَن دواعي سرورنا أن نضمّكم الينا، ونتشارك سويًا حول كلمة اللّهّ، بينما نحن نعلمّها ونسلّط الضّوء عليها

١٢ والآن، في الأمسيات الثّلاث الأولى، لن نتطرّق الى أيّ موضوع تبشيري، بل سوف نقدّم مادّةً تعليميّة من كلمة اللّهّ.

والآن- لن أطلب من احد القيام بأيّ شيءٍ لا أفعله أنا نفسي. كان هذا الأسبوع بمثابة الجُلجثة بالنّسبة إلي. لقد كنتُ على وشك فقدان الوعي- الوعي، بتعبيرٍ أوضح، كنتُ سأفقد رُشدي تقريبًا. ولكنّني إستسلمتُ أخيرًا لمشيئة الرّب، ووضعتُ كلّ ما أعرفه بين يديّ إلهي.

١٣ في االليلة الماضية، بعد منتصف الليل بقليل، بقينا مستيقظين لفترة أطول من المعتاد، نصليّ ونبتهل للرّب، أمام "البراز" - (انهّا خشبة تُستخدَم لوضع الأرجل عليها)، في... في غرفة الجلوس، وكانت كُتبنا المقدّسَة مفتوحة، وجدّدنا تكرّسنا للرّب، من أجل خدمةٍ كاملة، وللتّخليّ عن إرادتنا وعن كلّ فكرةٍ سلبيّة، ومن- من أجل خدمة الرّب يسوع.

وإنيّ أثق بأنكم قد اتخّذتم الموقف نفسه، وأنكم فعلتم الشيّء عينه. لذلك، عندما جئنا هذه الليلة، جئنا الى أرضٍ مقدّسَة، في وسْط شعبٍ كان يصَليّ، ويصوم، وقد استردّ كلّ شيء، ويستعدّ لاستقبال شيء ما من إلوهيم. وأنا أعرف أنّ كلّ من يأتي جائعًا، لن يغادر جائعًا، بل إنّ اللّهّ سوف يُعْدّيه من خبز الحياة.

١٤ والآن، قبل أن نقرأ في **كتابه المقدّس**، دعونا نحني رؤوسنا لحظة واحدة للصّلاة.

١٥ يا رب، لقد تلوّنا بعض الصّلوات اللّيلة هنا، في هذا المكان. وأنشد أبناؤك أناشيد صهيون. لقد ارتفعت قلوبهم. ونحن جئنا الى هنا لتكريس أنفسنا **لك،** ونعبدك من أعماق نفوسنا. ونودّ أن نذكرك بالذي قلته، يا رب، الذي قلته عندما كنتَ جالسًا على الجبل، تعلمّ تلاميذك قائلاً:"طُوبَى لِلجِيَاعِ وَالعِطَاشِ إِلَى البِرِّ، لأَنَّهُمْ يُشْبَعُونَ." لقد وعدتَ يا ربّ. نأتي اليك هذا المساء، بقلوبٍ مفتوحة، جئنا اليك، ونحن جِياع وعِطاش، ونعلم **أنّك** سوف تفي بوعودك.

١٦ بينما نهَمُّ بفتح هذه الصّفحات المقدّسة من الكتاب لقراءة مضمونها، فليحْملها الرّوح القدس الى كلّ قلب، ولتسقط هذه البذرة في خِضَمّ إيمانٍ عميق وغني، فيتمّم كلّ وعدٍ قطعته **الكلمة.** إستمع إلينا يا رب، طهّرنا وجرّبنا. وإذا كان لدينا أيّ شيءٍ نجَس يا ربّ، خطيئة غير مُعْترَف بها، شيئاً ما غير صحيح، أعْلِنْهُ الآن يا رب، وسنفعل كلّ ما يلزَم لأننا نعي بأننا نعيش في ظلال مجيء الرّب يسوع. ولقد دخلنا هذا المساء أيهّا القدّوس في ظلال عدالتكَ، ونحن نناشدك أن تعطينا تفانيًا جديدًا، تكريسًا جديدًا، وامتلاءً جديدًا من الرّوح القدس في حياتنا.

١٧ نظرًا الى أنّ نيران النهّضة بدأت تبهت وتنحسر، دعونا نُضيف حطبًا الى **الكلمة**، لكي تُشعِل لهيبًا جديدًا، فتمتلئ قلوبنا بالحماس. نرجوك يا رب، أن تقدّسنا بكلمتك الثمّينة، وبدمك، ونعمتك. ونرفع لك كلّ الشّكر والتّسبيح. أزِلْ من قلوبنا كلّ الأحكام المُسْبَقة. طهّرنا يا رب. إمنحْنا قلوبًا طاهرة، وأيادٍ نظيفة، وأفكارًا نقيّة، لكي نستطيع الدّخول الى قُدسِك، ليلةً بعد ليلة، بالفرح ومملوئين من **روحك.** إننا نسأل هذا بإسم يسوع، ومن **أجله**. آمين.

١٨ أرغب بقراءة **الكلمة** الآن. وبينما ...لقد طلبتُ منكم أن تحُضروا كتبكم المقدّسة معكم، أقلامكم، أوراقكم، من أجل مقاطع الكتاب. إذا رغبتم بذلك، فهذا يكون جيّدا. بدايةً، إفتحوا كتبكم على الفصل السّابع من سفر الأعمال للإجابة على السّؤال، أو للبدء في الاجابة على السّؤال التّالي: *ما هو الرّوح القدس*؟

١٩ لا شيء يمكنه أن يغلب الشّيطان، ما من شيءٍ على الأرض يمكنه أن يتغلّب على الشّيطان، مثل **كلمة** اللّهّ. لقد استخدمها يسوع في معركته الكبرى؛ إذّ قال: "مكتوب..."

٢٠ وذاك الصّباح، بينما كنتُ أستمع، قبل بضعة أيام، الى برنامجٍ يبدو أنّه كان يُلمّح الى أنّ الخَلق قد تمّ من الرّماد، التي جمعتها الرّياح، ومن الفوسفات، وبعض الموادّ الكيميائيّة من الأرض، واعتبروا أيضًا أنّ حرارة الشمّس، هي التي خلقت بذرة الحياة والتي هي بدورها، أنتجت الحياة. يا للسخّافة! فالشمّس تقتل كل بذرة حياة. ضعوا بذرةً في الشمّس، فانهّا تموت على الفور. هذا أمرٌ غير صحيح وغير وارد على الاطلاق، ولكنّ الشّيطان، كان يحاول أن يصفعني بهذا الخبر ...وبعد أن اصطحبتُ صغيرتي ربيكا الى المدرسة هذا الصّباح، وفي طريق العودة، شغّلتُ جهاز الرّاديو من جديد؛ فوجدتُ نفسي أستمع مرّةً أخرى، الى تلك الترّهات، فما كان منيّ الا أن أطفأتُ الجهاز.

وبينما كنتُ في الطّريق، قال لي الشّيطان: "هل تعلم أنّ هذا الرّجل المدعو يسوع، كان مجرّد انسانٍ مثل آخرين في أيّامه، كبيلي غراهام أو أورال روبرتس. كان هناك رجل تجمهر حوله بعض الأشخاص الذين كانوا يعتبرونه إنسانًا مهماً، وبعد فترةٍ، إزداد عظمَةً، ومن ثمّ، أصبح إلهًا بالنّسبة لهم. ومنذ وفاته، إنتشر في العالم أجمع، هذا جُلّ ما في الموضوع."

٢١ لقد فكرتُ: "يا لكَ من كاذب!" بعدئذٍ، وبينما كنتُ أعبرُ شارع "غراهام"، إلتفتُ

وقلتُ:" أيها الشّيطان، أنتَ، يا مَن تتوجّه بالحديث الى ضميري، أودّ أن أطرح عليك بعض الأسئلة. من هو الشخّص الذي كان الأنبياء العبرانيّون يُعلنون عن مجيئه؟ من كان المسيّا (المسيح) الممسوح؟ ما الذي حلّ على هؤلاء الرّجال الذين تنبّأوا عنه، وأخبروا عن حياته قبل آلاف السّنين من مجيئه؟ من الذي تنبّأ حرفيًا بهذا ؟ وعندما جاء قالوا:" أحْصي مع أثمَة"، وهذا ما جرى. "وهو مجروح لأجل معاصينا"، ولقد جُرِح حقًا. "ومع غنيّ عند موته، لكنّه سيقوم في اليوم الثّالث"، وهذا ما حصل. ومن ثمّ، وعد بالرّوح القدس، وأنا قد حصلتُ عليه، لذا، فانّه يجدر بك أن تبتعد **عنه**؛ لأنّه مكتوبٌ في **كلمة اللّه**، وكلّ كلمة هي حقّ." وبعد ذلك، غادر. لا يلزمك سوى أن تعطيه **الكلمة**، فهذا يكفي، إنّه، لا يستطيع تحمّل هذه **الكلمة**، لأنّها **كلمة موحى بها.**

دعونا نبدأ بقراءة الإصحاح السّابع من سفر الأعمال.

فَقالَ رَئِيسُ الكهَنَةِ: أتُرَى هذِهِ الأمُورُ هكذَا هيَ؟

فَقالَ: أيها الرِّجَالُ الإِخْوَةُ وَالآبَاءُ، اسمَعُوا! ظَهَرَ إلهُ المَجْدِ لأبِينَا إبْرَاهِيمَ وَهُوَ في مَا بَينَ النهرَيْن، قَبْلمَا سَكنَ في حَارَانَ

وَقَالَ لهُ: اخْرُجْ مِنْ أرْضِكَ وَمِنْ عَشِيرَتِكَ، وَهَلمَّ إلىَ الأرْضِ التي أُرِيكَ.

فخَرَجَ حِينَئِذٍ مِنْ أرْضِ الكلْدَانِيِّينَ وَسَكنَ في حَارَانَ. وَمِنْ هُنَاكَ نَقلهُ، بَعْدَ مَا مَاتَ أبُوهُ، إلىَ هذِهِ الأرْضِ التي أنْتمُ الآنَ سَاكِنُونَ فِيهَا.

وَلمْ يُعْطِهِ فِيهَا مِيرَاثًا وَلا وَطأَةَ قَدَمٍ، وَلكِنْ وَعَدَ أنْ يُعْطِيهَا مُلكًا لهُ وَلِنَسْلِهِ مِنْ بَعْدِهِ، وَلمْ يَكُنْ لهُ بَعْدُ وَلَدٌ.

وَتكلمَ اللّهُ هكذَا: أنْ يَكُونَ نَسْلهُ مُتَغَرِّبًا في أرْضٍ غَرِيبَةٍ، فَيَسْتَعْبِدُوهُ وَيُسِيئُوا إلَيْهِ أرْبَعَ مِئَةِ سَنَةٍ،

وَالأمَّةُ التي يُسْتَعْبَدُونَ لهَا سَأدِينُهَا أنَا، يَقُولُ اللّهُ. وَبَعْدَ ذلِكَ يخْرُجُونَ وَيَعْبُدُونَني في هذَا المَكَانِ.

وَأعْطَاهُ عَهْدَ الختَانِ، وَهكذَا وَلَدَ إسحَاقَ وَخَتَنَهُ في اليَوْمِ الثَّامِنِ. وَإسحَاقُ وَلَدَ يَعْقُوبَ، وَيَعْقُوبُ وَلَدَ رُؤَسَاءَ الآبَاءِ الاثْنيْ عَشَرَ.

٢٢ بناءً عليه، سوف نقارب الموضوع، الذي أظنّ أنّه الموضوع الأبرز اليوم، ألا وهو... *ما هو الرّوح القدس؟* ما هو؟ أمّا السّبب الذي دفعني الى معالجة المواضيع بالتّسلسل، الواحد تِلو الآخرهكذا، هو أنكم لا تستطيعون أن تأتوا هكذا وتنالوا الرّوح القدس، إلاّ إذا كنتم تعرفون ما **هو**. كما أنكم لا تستطيعون أن تحصلوا **عليه** (إذا كنتم تعرفون ما هو)، إلا اذا آمنتم **أنّه** قد أعطيَ لكم، **وأنّه** لكم. ومن ثمّ، فانكم لا تعلمون إنْ كنتم قد نلتموه أم لا، إلا اذا عرفتم ما هي الثمّار التي يُنتجها. فاذا عرفتم ما **هو** والى مَن هو مُقرّر أن يُعطى، وما هو العمل الذي يُنتجه عندما يحلّ عليكم، عندئذٍ، تعلمون ماذا لديكم ساعة حصولكم **عليه.** أتفهمون؟ هكذا، تكون كلّ الأمور قد سُوّيت.

٢٣ مثلاً، كنتُ أتحدّث اليوم، مع الأخ جفريز، فقال: "أرغب في أن آتي الى الاجتماع هذه الليلة، ولكنّني سأكون هناك غدًا مساءً." لم يكن يعلم أنّنا نجتمع، لأنّنا لم نُعلِن عن إجتماعاتنا؛ بعض الإخ...الأخ ليو والآخرون كتبوا رسائل الى بعض أصدقائنا في الخارج. لأنّنا كنا نفتقر الى الأماكن، لم يكن لدينا غرف كفاية...

٢٤ عندئذٍ قلتُ: "أخي جيفريز، اذا أرسلتَني لتشغيل أحد آبار البترول التي تخصّك وأنا لستُ أفقهُ شيئاً عنها، فاتني سوف أفجّرها حتمًا، إذ قد أضغط على المفتاح الخطأ، أو ربمّا، أشَغِّل المحرّك الخطأ. لذا، فانه يلزمني أوّلاً أن أتعلمّ وأفهم كيف يجب أن أشغلها."

والأمر نفسه ينطبق على مبدأ الحصول على الرّوح القدس. يجب أن تكونوا عارفين ما الذي جئتم تسعون وراءه، وكيف تحصلون **عليه**، وما **هو**.

حسنًا، أوّلاً، هناك وعد بحصولنا على الرّوح القدس.

٢٥ يمكننا أن نمضي عشرة أسابيع دون ...دون حتى ملامسة موضوع الرّوح القدس. ولكن بدايةً، أودّ أن أقارب هذا الموضوع كلّ مساء لكي نرسم الخطوط العريضة الخاصّة به، ومن ثمّ في الليلة التالية، سوف أرى اذا ما كان هناك بعض الأسئلة المتعلقة بهذا الموضوع.

٢٦ كم واحد موجود هنا لم يحصل على الرّوح القدس، لم ينالوا معموديّة الرّوح القدس؟ من فضلكم، إرفعوا أيديكم؛ أنتم تعلمون أنكم لم تتعمّدوا بالرّوح. أنظروا الى الأيادي المرفوعة.

والآن، أودّ أن أتحدّث عن الرّوح القدس بصفته علامة، **لأنّه** علامة. نحن نفهم بأنّ... بأنّ كلّ الوعود قد أعْطِيَت لنا ب... إبراهيم، كان أب المواعيد، لأنّ الوهيم قد أعطى الوعد لإبراهيم والى ذرّيّته من بعده. لقد كان الوعد "لإبراهيم ولذرّيته." وهذه العلامة، هي مقدّرَة ومقرّرَة الى شعب العهد.

٢٧ ولكن، هناك فرق شاسع بين شخص مسيحي وحسب، وبين مسيحيّ آخر ممتلئ من الرّوح القدس. وسوف نرى ذلك في الكتاب المقدّس، ونحدّد موقعه في هذا الكتاب بالذّات. بادئ ذي بدء، هناك المسيحي الذي أعلن أنه مسيحي. ولكن إذا لم يكن هذا المسيحي ممتلئاً من الرّوح القدس، فإنه في طريقه ليصبح مسيحيًا، أتفهمون؟ لقد تعلمّ أن يؤمن بهذا الايمان؛ انه يعمل جاهدًا لتحقيق ذلك، لكنّ اللّهّ لم يمنّ عليه بالرّوح القدس بعد. لم يصل الى هذا الهدف مع اللّهّ.

٢٨ لقد أبرمَ اللّهّ عهدًا مع إبراهيم بعد أن دعاه، ودعوة ابراهيم هذه، تُعْتَبرَ نموذجًا لدعوة المؤمنين اليوم.

انّ اللّهّ دعا ابراهيم، فخرج هذا الأخير من أرضه وذهب الى أرضٍ غريبة ليسكن وسط شعبٍ غريب. كانت هذه الدّعوة نموذجًا عندما يدعو إلوهيم أحدهم لوقف شرّه، والتّوبة عن خطاياه. فيبتعد عن المجموعة التي ينتمي اليها والإنضمام الى مجموعة جديدة، للعيش مع نوعٍ جديد من النّاس.

وعندما وجد اللّهّ أنّ إبراهيم كان مخلصًا ووفيًا للوعد الذي أعطاه اياه اللّهّ، (والذي بموجبه سوف يُرزق بطفل، ومن خلال هذا الطفل، سوف تتبارك الأرض كلها.) وبعدئذٍ، أكد اللّهّ على إيمان ابراهيم وذلك، بمنحه علامةً، وتلك العلامة كانت، "الختان". والختان، كان نوعًا من **الرّوح القدس.**

٢٩ الآيات التي ترد مباشرةً في هذا الإصحاح الذي قرأنا للتو، اذا أردتم تدوينها. وال... قال "استفانوس" في الآية ٥١:

... يَا قَسَاةَ الرِّقَابِ، وَغَيرَ المَختُونِينَ بِالقُلُوبِ وَالآذَانِ! أَنتُمْ دَائِمًا تُقَاوِمُونَ الرُّوحَ القُدُسَ. كَمَا كَانَ آبَاؤُكُمْ كَذلِكَ أَنتُمْ!

٣٠ الختان، هو نوع من الرّوح القدس. وأعطى اللّهّ لإبراهيم علامة- علامة الختان، بعد أن صدّق وعد إلوهيم، وذهب الى أرضٍ غريبة، الى بلدٍ غريب. أترون؟ هذه، كانت علامة.

وكان يجب على جميع أولاده، ونسله من بعده، أن يحافظوا على هذا الوعد، فيختتنوا في لحمهم. لأنّ (الختان) كان علامة مميزّة. كانت تلك العلامة تميزّهم عن باقي الشّعوب، علامة الختان.

٣١ وهذا ما يستخدمه اللّهّ اليوم، علامة خِتان القلب، أي، الرّوح القدس، الذي يجعل من كنيسة اللّهّ، كنيسةً منفصلة عن كافّة العقائد، والمعتقدات والمذاهب والطّوائف. إنهّم في جميع المذاهب، ومع ذلك، هم شعبٌ مفروز، ومفصول عن الآخرين. اذا تحدّثتُ الى شخصٍ ما لدقيقتين فقط، أستطيع من بعدها أن أقول لكم اذا كان قد نال الرّوح القدس: نعم أو لا؛ وانتم أيضًا، يمكنكم ان تعرفوا ذلك. إنّه يميزّهم عن غيرهم من الناس (انهّم مميزّون عن الآخرين)؛ بفضل العلامة؛ والرّوح القدس هو علامة أيضًا. **وهو...**

اذا رفض أحدٌ من الأبناء في العهد القديم، الختان- والذي كان بمثابة نبوءة لحلول الرّوح القدس (الختان هو بمثابة الظِل الذي سبق الرّوح القدس وأنبأ عن مجيئه)- كان يُعْزَل من وسط الشّعب، ويمُنَع من أن يكون له شركة مع باقي الجماعة.

والآن، فَلْنُطَبِّق هذا الأمر في أيامنا هذه. الشخّص الذي يرفض الحصول على الرّوح القدس، لن يكون له شركة في وسط الذين ينعمون بالرّوح القدس. اتكم لا تستطيعون، فهذا الأمر محسوم. يجب أن تكونوا من الطبيعة، وكأنكم...

٣٢ كانت والدتي تردّد هذا المثل القائل:" الطيور على أشكالها تقع"، انه مثلٌ قديم ولكنّه صحيح، أي أنّه يمثِّل الواقع تمامًا. فانك لن ترى الحمام والغربان يتآخون(لا يجتمعون سويّةً من أجل الشرّكة بعضهم مع بعض) أو يتصاحبون، يتشاركون الطعام، يشتركون في المائدة بعضهم مع بعض. كلّ مجموعة منهم، لديها نظام غذائي مختلف، كما أنّ عاداتهم مختلفة، وكذلك رغباتهم هي أيضًا مختلفة.

وهذه هي الحال مع العالم والشخّص المسيحي، عندما يتمّ ختانكم بواسطة الرّوح القدس، ما معناه، "قطع اللحم."

٣٣ لا يُطبّق الختان إلا على الذّكور. ولكن، إذا كانت المرأة متزوّجة، فهي جزء من رجلها؛ لقد خُتِنَت معه. أتذكرون ما وَرَدَ في رسالة تيموثاوس: "وَلكِنهَا سَتَخْلُصُ بِولادَةِ الأَوْلادِ، إِنْ ثَبَتنَ في الإِيمَانِ وَالمَحَبَّةِ وَالقدَاسَةِ مَعَ التَعَقل."

٣٤ والآن، ماذا عن الختان. تعلمون، أنّه عندما... كانت سارة في الخيمة **خلفه**، و ضحكت من رسالة الملاك حين قال:"يا ابراهيم،" (الذي لم يكن يعلم من كان هذا الملاك، شخصٌ غريب)، أين سارة امرأتك؟" كيف عَلم أنّ له زوجة؟"

٣٥ فكما قال يسوع: "وكما كان في أيام لوط، كذلك يكون أيضًا في أيام إبن الإنسان." تذكروا، تلك العلامات لم تكن مُعتمَدَة لسدوم وعمورة، أي لم تكتمل هناك، في العالم، بين المتديّنين. ولكنهّا كانت للمُنْتَخَبين (للنّخبة) المدعُوّين للخروج. وإبراهيم، كان مدعوًّا ليخرج خارج أرضه. انّ كلمة "كنيسة"، تعني "المدعوّون للخروج، المفروزون"، مثل ابراهيم، الذي انفصل واختتن.

وعندما ضحكت سارة من رسالة الملاك، كان بإمكان اللّهّ، أن يقتلها على الفور؛ **ولكنّ** إلوهيم لم يستطعْ أن يمسّ سارة دون أن يمسّ إبراهيم، لأنهّما واحدٌ. لقد كانت جزءًا منه." "لستما بعد إثنان، بل واحد."

٣٦ وبالتّالي فانّ الختان، الرّوح القدس اليوم، يختن القلب؛ والختان، هو علامة، إنّه علامة ممنوحة للآخرين- م.م.].

ذات يوم، قال أحدهم...إذا كنتُ أكرّر نفس الكلام، فهذا ليس من باب المزح. في الواقع، هذه هي الحقيقة، ولكنهّا تبدو وكأنهّا مزحة. وكما أردّد دومًا:" لا مجال للمزح، في هذا المكان." انمّا كان هناك شابًا ألمانيًا على الضفة الغربيّة، حيث ذهبنا من قبل. وكان هذا الشّاب، قد حصل على الرّوح القدس، وكان يمشي في الشّارع، يقوم بجولة صغيرة، يرفع يديه عاليًا، ويتكلم بألسنة. وكان يركض ويقفز ويصرخ. وفي مركز عمله، كان يتصرّف بهذه الطّريقة الغريبة، فقال له مديره:" الى أين ذهبت؟" أنا- انيّ أحبّ تلك الأماكن التي ذهبتَ أنتَ إليها. فقال له:" لا بدّ أنّك كنتَ في وسط أولئك الحمقى [الأخ برانهام يستخدم الكلمة الانكليزيّة "ناتس" والتي تعني، "عزقة" وفي المعنى المَجازي " أحمق، مجنون"- م.م.]

فقال: "أتعتقد حقًا بأنهّم حمقى ومجانين؟"

أجاب: "بالطّبع هم كذلك."

٣٧ فقال: "حسنًا، المجد للرّب من أجل المجانين!" ومن ثمّ قال:"أتعلم؟ المجانين [أو الحمقى]، لديهم دورًا مهماً يلعبونه." قال: "لنأخذ السّيارة على سبيل المثال، اذا نزعتَ منها كلّ العَرَقات، فلن يبقى لك سوى مجموعة من 'الخُردة'." وهذا ما هو عليه الوضع، تقريبًا.

٣٨ عندما يحلّ عليكم الرّوح القدس، تصبحون مختلفين لدَرَجة، أنّ ذهن هذا العالم أو روحه، لا يمكنه أن يحبّكم، والعالم كله يصبح ضدّكم، ولا يرغبون في التّعامل معكم على الاطلاق، كما أنهّم لا يريدون شيئاً منكم. أنتم مولودون من عالمٍ آخر. أنتم غرباء، وحتى أنكم تُعْتَبرَون عشر مرّات أكثر غربةً، ممّا قد تكونون عليه اذا

ذهبتم الى المناطق النّائية في أدغال أفريقيا. عندما يأتيكم الرّوح القدس، تصبحون مختلفين. وهذه علامة أو إشارة. وهي **علامة** بين الناس.

٣٩ والآن ستقولون، "أيهّا الأخ برانهام، انّ علامة الختان تلك، قد أعطِيَت الى إبراهيم (هذا صحيح) والى نسله." نعم.

٤٠ حسنًا، سوف نفتح كتبنا على رسالة غلاطية، الفصل الثّالث الآية ٢٩، لنرى كيف يمكنه أن يُطبّق علينا نحن. غلاطية ٢٩:٣ لنرى كيف يمكن لهذا الختان أن يُطبّق على الأمم، إذا كنّا أممًا؛ ونحن أمم بالولادة الطبيعية.

حسنًا، سوف أقرأ الآية ١٦أوّلاً.

وَأُمَا المَوَاعِيدُ قُقِيلتْ في إبْرَاهِيمَ وَفي تسْلِهِ. (ابراهيم ونسله!) لا يَقْولُ:"وَفِي الأنْسَال"،...

أيّ نوع من...يقول: "آه، أنا أيضًا من أنسال ابراهيم." كلاّ في "نسلٍ واحدٍ" نسل ابراهيم ...

لا يقول: " وَفي الأنْسَال" كأنّهُ عَنْ كثيرِينَ، بَلْ كأنّهُ عَنْ وَاحِدٍ: " وَفي تسْلِكَ" الذي هُوَ المَسِيحُ.

٤١ المسيح هو نسل ابراهيم. هل تؤمنون بذلك؟ [الجماعة تقول: "آمين."- م.م.] جيّد جدًا، والآن، دعونا نقرأ الآيتين ٢٨ و٢٩.

لَيْسَ يهُودِيٌّ وَلا يُونانِيٌّ. لَيْسَ عَبْدٌ وَلا حُرٌّ. لَيْسَ ذَكَرٌ وَأُنْثَى، لأنّكمُ جمِيعًا وَاحِدٌ في المَسِيحِ

يَسُوعَ. فَإنْ كُنْتمُ لِلمَسِيحِ، فَأنْتمُ إذًا نَسْلُ إبْرَاهِيمَ، وَحَسَبَ المَوْعِدِ وَرَثَةٌ.

كيف نصبح نحن "ذرّيّة ابراهيم ، نسل ابراهيم"؟ كوننا في المسيح، فقد أصبحنا ذريّة (أو نسل) إبراهيم. وما هو نسل ابراهيم؟ جوابا على هذا، نتابع القراءة من رسالة رومية الاصحاح الرّابع ، وفي أماكن مختلفة أيضًا.

لم يحصل إبراهيم على الوعد عندما اختتن. فهو كان نموذجًا، للإعتراف بالايمان الذي كان لديه قبل ختانه.

٤٢ لكن عندما نكون في المسيح، نصبح ذرّيّة إبراهيم، ونحن ورثة مع المسيح، لذلك، لا يهمّ من نكون، ولا ما هي هويّتنا، يهودي أو أممي.

و "نسل إبراهيم"، نسل إبراهيم يمتلك إيمان إبراهيم، الذي يصدّق كلام اللّهّ **ووعوده**. لا يهمّ كم تبدو سخيفةً طريقة تصرّفك، فقد تجعل منك شخصًا غريب الأطوار، فأنتَ تصدّق وعود اللّهّ، أيًا تكن.

٤٣ إبراهيم، الذي كان في الخامسة والسبعين من عمره، مع سارة التي كانت في الخامسة والستين، قد صدّق كلمة اللّهّ ووعوده، واعتبر، أنّ أيّ شيء يتعارض مع هذه الوعود، وكأنه غير موجود. ما الذي قاله الأطباء في ذاك اليوم؟ ماذا كان تعليق النّاس آنذاك، لدى رؤيتهم رجلاً عجوزًا في الخامسة والسّبعين من عمره، يتجوّل

وهو يسبّح اللّهّ قائلاً:"بأنه سوف يُرزق بولدٍ" من زوجته، ابنة الخامسة والستّين سنة، وقد بلغت سنّ اليأس [أي قد انقطع أن يكون لها عادة النّساء- م.م.] منذ خمسة وعشرين عامًا؟ ولكن أترون، إن إيمان ابراهيم، يجعلكم تتصرّفون بشكل غريب.

٤٤ وعندما يتمّ ختانك بالروح القدس، فسوف يعمل الأمر نفسه معك. فيجعلك تعمل أشياء لم تكن تظن بأنك سوف تعملها، فانّه يؤهّلك للحصول على وعد اللّهّ والإيمان به.

٤٥ وبالإضافة الى كونه ال- الوعد والعلامة، فهو أيضًا ختم. والآن رجاءً، لنأخذ معًا رسالة رومية. انمّا أودُ أوّلاً، أن نفتح كتبنا على رسالة أفسس ٣٠:٤، وهلمّ نقرأ سويًا. أفسس ٣٠:٤ تقول هذا.

ولكنّكم قد سمعتم العديد من الناس يقولون بأنّ أشياء مختلفة كثيرة تُعْتَبَرأيضًا، أختام. "إذا دخلتم الى الكنيسة، لديكم ختم الكنيسة." وبعض الأفراد يقولون: "أن تحفظوا يومًا معيّنًا، يوم السّبت، هذا- هذا هو ختم اللّهّ." "اذا أصبحنا أعضاءً في طائفةٍ أو في مذهبٍ ما، فاتنا نكون مختومين في ملكوت اللّهّ."

٤٦ إنمّا، الكتاب المقدّس يقول: "ليكن اللّهّ صادقًا وكلّ انسانٍ كاذبًا." والآن، هذا ما نقرأه في أفسس ٣٠:٤٠ :

وَلا تحزنوا رُوحَ اللّهِّ القدّوسَ الذي بِهِ خُتِمتمْ لِيَوْمِ الفِدَاءِ.

٤٧ حسنًا، يجب أن أشدّد أكثرعلى هذه النّقطة، بهدف جعلها أوضح. والآن، أيها الإخوة القانونيون، إلزموا الهدوء لفترة قصيرة. أتفهمون؟ هل لاحظتم كم يدوم هذا الختم؟ ليس الى وقت النهّضة التالية، ليس الى المرّة القادمة، حين لن تسير الأمور على ما يُرام. بل، "الى يوم فدائكم"، نعم، الى هذا المدى الطّويل من الزّمان، أنتم مختومون. الى يوم فدائكم، عندما يتمّ فداؤكم لتكونوا مع اللّهّ، هذه هي الفترة المديدة من الزّمن التي خلاله تظلّون مختومين من الروح القدس؟ ليس من زمن نهضةٍ الى أخرى، بل، أنتم مختومون من الأزل الى الأزل، بواسطة الروح القدس.

هذا ما هو الروح القدس، انّه ختم اللّهّ، الذي يُظهر **أنه** وجد... بأنّكم قد وجدت... وجدتم نعمةً في عينيه، و**أنه** يحبّكم، و يصدّقكم، وقد وضع **ختمه** عليكم. ما هو الختم، أهو شخصٌ ما؟ حسنا، الختم يشير الى "العمل المُكتمِل"، أو يعني أنّ "العمل قد انتهى." آمين. اللّهّ، قد خلّصكم، قدّسكم، طهّركم، أوجدَ نعمةً معكم، وختمكم. لقد انتهى من **عمله**. أنتم نِتاجه (ثماره- م.م.)، الى يوم فدائكم. المختوم، هو"شيء مُكتمِل، منتهي".

ما هو الروح القدس؟ **إنّه** علامة. سوف نرى ذلك في وقتٍ لاحق، في رسالة أخرى، العلامة التي تحدّث عنها بولس؛ الألسنة، لقد كانت علامة للمؤمنين ... أمْ لغير المؤمنين.

٤٨ حسنًا لاحظوا، لكن الروح القدس هو علامة. اريد أن أقول... والروح القدس هو الختم. **إنه** علامة أعطاها اللّهّ **لأولاده** الذين اختارهم. من **يرفضه** يُقطع من الشعب؛

وقبوله يعني أن تقطعوا مع العالم وكل الأشياء التي في العالم، وتكونون المُنتَج الذي وضع اللّهّ عليه ختم الموافقة.

٤٩ كنت أعمل سابقًا، في شركة السكك الحديدية هنا، مع هاري واتربري، وكنا نذهب لتحميل عربة القطار. أخي دوك، الذي يقف في الخلف، يساعد في تحميل العربات. عندما يقومون بتحميل عربات القطار، كانوا يفحصون هذه العربة من أعلى إلى أسفل، واذا وَجد المفتِّش أيّ شيءٍ مُتَداعٍ أي آيل للسّقوط، أو قد ينكسر، أو اذا كان هناك أيّ شيء يمكن أن يسبّب الضرّر؛ فانّه لن يختم هذه العربة، طالما أنّه لن يتمّ تكديس كل شيء في هذه العربة كما ينبغي، أي أن تكون البضاعة، مُعبّأة ومُوَضّبَة بشكلٍ جيّد، وموضوعة بترتيب داخل العربة، بشكلٍ يَقيها من الضرّر، بحيث أنّ خضخضات الرّحلة لا تؤذي المواد أو المنتجات الموجودة في الدّاخل.

٥٠ لهذا السّبب لا يوجد الكثير من الأختام بيننا، لأننا نتساهل كثيرًا في شأن بعض الأمور. عندما يجري المفتش الفحص، فانّه يكون يتفقد حياتكم، ليرى إذا لم يكن لديكم بعضًا من الركود، قليلاً من الاهمال في صلاتكم، وتساهلاً بالنّسبة لطباعكم الغضوبة، وفيما خصّ ذاك اللّسان بالنّسبة للتّكلم بحق الآخرين؛ فانّه، ساعتئذٍ، لن يختم العربة. بعض العادات القذرة، بعض الأشياء المثيرة للإشمئزاز، والأفكار المبتذلة، سوف تمنعه من ختم العربة.

ولكن عندما يجد المفتش كل شيء في مكانه، عندئذٍ، يسارع الى وضع الختم عليه. حينئذٍ، لن يتجرّأ أحدٌ على فتح هذا الختم قبل وصول العربة الى الوجهة المقصودة أي، الى المكان الذي خُتِمَ من أجل الوصول اليه! هوذا ما في الأمر! "لا تمَسُّوا مُسحَائي وَلا تؤْذُوا أَنْبِيَائي.لأنّني أقول لكم من أعثر أو زعزع ايمان أصغر واحدٍ من هؤلاء المختومين، فخَيرٌ لكم أَنْ يُعَلّقَ في عُنُقِهِ حجَرُ الرّحىَ وَيُغْرَقَ في لجّةِ البحر." هل تفهم ما معنى ذلك؟

٥١ هذا ما هو الروح القدس. **إنه** ضمانكم. **إنّه** حمايتكم. **إنّه** شاهدكم. **هو** ختمكم. **إنّه** علامتكم، التي تقول: "أنا في طريقي إلى السمّاء. لا يهمني ما يقوله الشيطان! أنا ذاهبٌ إلى السمّاء. لماذا؟ **لأنه** ختمني. لقد أعطاني الختم. لقد ختمني في **مملكته**، وأنا في طريقي إلى **المجد**! فلتهبّ الرّياح كما تشاء، وليفعلْ الشيطان كلّ ما يريد. فالله قد ختمني بالفعل، الى يوم فدائي." آمين! هذا هو الروح القدس. آه، يجب أن ترغبوا في ذلك. لا يَسَعُني الإستمرار **بدونه**. يمكننا قول الكثير هنا، ولكنّني متأكد أنكم تعرفون عمّا أتكلم.

٥٢ والآن، دعونا نقرأ يوحنا ١٤ أيضًا، للحظة واحدة فقط. آه، كم **أحبّ كلمة اللّهّ!** فهي الحقيقة. روح اللّهّ، الروح القدس، ما هو الروح القدس؟ إنه روح المسيح فيكم.

٥٣ هنا، وقبل أن نباشر بالقراءة، أودّ أن أعطي بضع الكلمات فقط، للتعليق. ما هو الروح القدس؟ إنه ختم. ما هو الروح القدس؟ إنه عهد. ما هو الروح القدس؟ إنه علامة. ما هو الروح القدس إذن؟ انه روح يسوع المسيح فيكم. أترون؟ "بعد قليل"،

قال يسوع، "لا يراني العالم ؛ وَأمّا أنتمُ فَترَوْنني لأنني سأكون معكم، وفيكم حتى، حتى نهاية العالم." روح اللّهّ في كنيسته!

٥٤ لماذا؟ لماذا فعل ذلك؟ سوف أتوغّل هنا قليلا في موضوع ليلة الغد. ولكن، لماذا فعل ذلك؟ لماذا هو، لماذا الرّوح القدس... لماذا، لماذا جاء؟ لماذا أتى اليكم، لماذا أتى إليّ أنا؟ لقد أتى لمتابعة أعمال اللّهّ.

٥٥ "إنيّ في كلّ حين أفعل ما يُرضي أبي. لقد جئتُ لا، لأعمل مشيئتي، بل مشيئة الآب الذي أرسلني. والآب الذي أرسلني هو معي. و كما أرسلني الآب، أرسلكم أنا." آه يا الهي![الأخ برانهام، يصفّق بيديه، مرّتين- م.م.] الآب الذي أرسله، كان **فيه**. الآب الذي أرسل يسوع، قد أتى **فيه**، كان يعمل من **خلاله**.

يسوع الذي يُرسلكم، يذهب معكم **وهو** فيكم. وإذا كان الرّوح الذي يُقيم في يسوع المسيح، هو الذي يجعله يعمل ويتصرّف بالطريقة التي يفعلها، سوف يكون لديكم فكرةٌ عامّة عن كيفيّة تصرّفه عندما سوف يسكن فيكم؛ "لأنّ تلك الحياة يمكنها أن تتغيرّ. سوف تذهب من جسدٍ الى آخر، ولكنّه، لا يستطيع تغيير**طبيعته**، لأنه اللّهّ.

٥٦ والآن دعونا نقرأ قليلاً في يوحنا ١٤، بدءًا من الآية العاشرة:

أَلَسْتَ تُؤْمِنُ... أنيّ أنا في الآبِ وَالآبَ فيّ؟ الأعمال- الكلامُ الذي أكلّمُكمْ بِهِ لستُ. أتكلمُ بِهِ مِنْ نفسي، لكِنّ الآبَ الحَالّ فيّ هُوَ يَعْمَلُ الأعمالَ. فكروا في هذا، الآن.

صَدّقوني أنيّ في الآبِ وَالآبَ فيّ، وَإلا فَصَدّقوني لِسَبَبِ الأعمالِ نفسها.

الحَقّ الحَقّ أقولُ لكمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بي فَالأعمالُ التي أنا أعملُها يَعْمَلُها هُوَ أيْضًا، وَيَعْمَلُ أعْظَمَ مِنها، لأنيّ مَاضٍ إلى أبي.

لقد رأيتم، أليس كذلك؟ هل رأيتم كيف قال، هنا؟ والآن، إنتبهوا الى أين سوف تصل. سأقرأ قليلاً بعد. سوف نقرأ وصولاً الى الآية ٢٠. "وَمَهْما سَألتمْ بِـ..." لنرى، لديّ ال...نعم. آه- آه...؟...

وَمَهْما سَألتمْ بِاسمي فَذلكَ أفْعَلُهُ لِيَتمَجّدَ الآبُ بِالابْن.

إنْ سَألتمْ شَيْئاً بِاسمي فَإنيّ أفْعَلُهُ.

إنْ كُنْتمْ تحِبُّوني فَاحْفَظُوا وَصَايَايَ،

وَأنا أطلُبُ مِنَ الآبِ، (لاحظوا جيّدًا، هنا) *فَيُعْطِيكمْ مُعَزّيًا آخَرَ لِيمْكُثَ مَعَكمْ إلى الأبَدِ،*

رُوحُ الحَقّ الذي لا يَسْتَطيعُ العَالمُ أنْ يَقبَلَهُ، لأنّهُ لا يَرَاهُ وَلا يَعْرِفُهُ، وَأمّا أنتمْ فَتَعْرِفُونَهُ أنّهُ مَاكِثٌ مَعَكمْ وَيَكونُ فِيكمْ.

٥٧ من هو هذا الروح إذن؟ ما هو الروح القدس؟ **إنه** المسيح فيكم. **المُعزّي، هذا هو** الروح القدس. وعندما يأتي المُعزّي، **فانه** سوف يفعل الأشياء نفسها التي فعلتها

عندما كان المعزي في داخلي. سأصلي الى الآب، **وهو** يعطيكم هذا المعزي. أنتم تعرفون المعزي، أما العالم فلا يعرفه، ولن يعرفه أبدًا، ولكن، أنتم تعرفونه، **لأنه** باقٍ معكم في هذه اللحظة، (يسوع يتكلم)، "**لكنه** سوف يكون فيكم." هذا هو المُعزّي، "**هو** سيكون في داخلكم." ... سيكون فيكم.

لا أترُكُكمُ يَتَامى. إنيّ آتي إليْكمُ.

لن أترككم... هوذا المُعَزّي، المسيح. هذا هو الرّوح القدس؛ إنه المسيح.

بَعْدَ قَلِيل لا يَرَاني العَالمُ أيْضًا، وَأمّا أنْتمُ فَتَرَوْنَني. إنيّ أنا حيٌّ فَأنْتمُ سَتَحْيَوْنَ.

٥٨ آه، يمكننا الإستمرار الى ما لا نهاية في تعداد الشّواهد؛ ولكن لكي أقول لكم. ما **هو**؟ **إنه** ختم. **إنه** علامة. **إنه** المعزي. هل رأيتم وفهمتم ما **هو**؟ ذرّيّة إبراهيم ترث هذا.

٥٩ والآن، سنرى أيضًا أنّ... المعزي **هو** شيء آخر. لنأخذ رسالة يوحنا الأولى ٧:١٦ لنرى ما إذا كان شفيعًا (محاميًا- م.م.). تعرفون ما معنى شفيعًا أو محاميًا، **انه** الشخص الذي يدافع عن قضيةٍ ما. لدينا شفيعًا أي محاميًا. نحن نعرف ذلك. رسالة يوحنا الأولى ١٦... آه، لحظة، أنا آسف. بل انه انجيل يوحنا، ٧:١٦. أنا جدّ متأسّف، لأنني قلتُ ذلك. لقد أسأتُ القراءة من... انه ٧:١٦.

لكِنيّ أقُولُ لكمُ الحَقّ: إنهُ خَيرٌ لكمُ أنْ أنْطلِقَ، لأنهُ إنْ لمْ أنْطلِقْ لا يَأتِيكمُ المُعَزّي، وَلكنْ إنْ ذَهَبْتُ أرْسِلهُ إليْكمُ.

وَمَتى جَاءَ ذَاكَ يُبَكِتُ العَالمَ عَلى خَطِيّةٍ وَعَلى بِرّ وَعَلى دَيْنُونةٍ:

أمّا عَلى خَطِيّةٍ فَلأنهُمْ لا يُؤْمِنُونَ بي.

وَأمّا عَلى بِرّ فَلأنيّ ذَاهِبٌ إلى أبي وَلا تَرَوْنني أيْضًا.

وَأمّا عَلى دَيْنُونةٍ فَلأنّ رَئِيسَ هذا العَالمَ قدْ دِينَ.

٦٠ آه يا الهي! أمّا الشّفيع أو المحامي، الذي نقرأ عنه في- في رسالة يوحنا الأولى ١٢:٢. والآن دعونا نقرأ قليلاً، يوحنا الأولى ١٢:٢، أعذروني. يوحنا الأولى... ١ و ٢. لقد دوّنتها هنا، رسالة يوحنا ١ و ٢.

يَا أوْلادِي، أكْتُبُ إليْكمْ هذا لِكيْ لا تخْطِئُوا. وَإنْ أخْطأ أحَدٌ فَلنَا شَفِيعٌ عِنْدَ الآب، يَسُوعُ المَسِيحُ البَارّ.

الشّفيع؟ يسوع المسيح هو البارّ.

وَهُوَ كَفّارَةٌ لخَطَايَانا. ليْسَ لخَطَايَانا فَقط، بَلْ لخَطَايَا كلّ العَالمِ أيْضًا.

٦١ ما هو الرّوح القدس؟ **إنه** شفيع أي محامٍ. ماذا يفعل ال... ما معنى شفيع أو محامٍ؟ ماذا يفعل؟ **إنه** يدافع أو يحامي عن قضيّة. **لديه** رحمة، [هو يشفع فينا- م.م.]؛ **إنه- إنه** يقف مكانكم- عوضًا عنكم. **إنه- إنه** يقوم بأعمال لا يمكنكم أنتم،

القيام بها. **إنه- إنه- إنه** كفّارة لخطاياكم. **إنه** برّكم. **هو** شفاؤكم. **إنه حياتكم. إنه** قيامتكم. إنه كلّ ما لدى اللّهّ لكم. **انه** الشّفيع- المحامي.

٦٢ يمكننا الخوض في التفاصيل، والتّوسّع هنا، لنرى كيف **أنه** يتوسّط بسبب جهلنا. في بعض الأحيان عندما... يكون لدينا الروح القدس، ولكنّنا نخطئ عن طريق الجهل، وفي نهاية المطاف، نجد أنفسنا في وسْط شيءٍ ما. الروح القدس هنا، للدفاع عن قضيتنا. **انه** محامينا... إنه ممثّلنا، فهو يقف هناك، ويدافع عنّا، أو يشفع فينا. نحن لا ندافع عن أنفسنا، لأنّ الروح القدس السّاكن فينا، **هو،** يشفع فينا، الروح القدس، **هو الذي** يضع الكلام في فمكم ويلهمكم مفردات التعبير، وأحيانا يمنحكم كلمات لا تفهموها، ويتوسّط لنا. هوذا هو الروح القدس.

٦٣ عندما أجد قدميّ مغروزين في شيءٍ ما، فانيّ أمشي مثل طفلٍ صغير؛ أنتم تمشون مثل طفلٍ صغير. نحن- نحن نسير في عالم من الظلام، يعجّ بالأعداء، يحفل بالخطايا، مليء بالأفخاخ، مليء من كل شيء.

أنتم تقولون: "آه، أنا خائف. انّ الحياة المسيحية، تخيفني، أخاف من هذا وأخاف أن أقوم بهذا الأمر."

لا تخافوا. لدينا محام- شفيع. آمين. **إنه** يدعمنا ويساندنا. **إنه** موجودٌ فينا، ويتوسّط لنا ويشفع فينا. الرّوح القدس، يشفع فينا، **فهو** يتولىّ الدّفاع عن قضيّتنا، باستمرار. **إنه** محامينا. آه، كم نشكر اللّهّ على ذلك.

٦٤ هو ختم، علامة، انه روح الحياة، إله السمّاء، المعزّي، **إنه** الحياة، المحامي أو الشّفيع. ماذا **هو**؟ آه! يا الهي! بإمكاننا المتابعة في هذا الموضوع، لساعاتٍ طِوال.

٦٥ أمّا الآن، فسوف نتحدّث عن أمورٍ أخرى. حسنًا، سوف نسأل الآن...

لقد وُعِدنا في الأيام الأخيرة! هذا المحامي، هذا الختم، هذا الوعد، كل ما قلناه **عنه** الليلة، أضف اليه عشرة آلاف مرّة أخرى. **إنه** الوعد الذي وُعِدنا به في الأيام الأخيرة!

في تلك الحقبة، لم يكن لديهم هذا الوعد؛ لم يكن لديهم سوى ختمًا في أجسادهم، بمثابة عربون، وكعلامة، مؤمنين أنه آتٍ. ولقد ساروا في ظلّ الناموس، والذي بموجبه خُتِنوا في الجسد.

٦٦ نحن لا نسير اليوم، في ظل النّاموس. إننا نسير بقوة القيامة، نمشي بقوة الروح، الذي هو ختمنا الحقيقي، محامينا وشفيعنا الحقيقي، المعزي الحقيقي الذي لنا، العلامة الحقيقية على أننا قد وُلِدنا من فوق؛ أناسٌ مميّزون، أشخاصٌ فريدون، يتصرفون بغرابة، الذين يصدّقون **وعود اللّهّ**، ويثقون **بكلمته**، وكلّ شيءٍ آخر غير هذا، هو خطأ بالنّسبة لهم. **انّ كلمة اللّهّ** صحيحة. انه... آه! يا للبهجة! هذا هو الروح القدس، انه كلّ ذلك.

٦٧ هل **تريدونه**؟ انكم ترغبون بالحصول **عليه،** أليس كذلك؟ [الجماعة تقول: "آمين."- م.م.] دعونا نرى اذا كان موعودًا به.

فلنأخذ أشعياء الإصحاح ٢٨. سوف نقرا الآن في أشعيا ٢٨، وسنبدأ من... فلنأخذ الآية ٨، لنرى ماذا قال أشعيا النّبي، قبل سبعمائة واثنتي عشر سنة من **مجيئه.**

٦٨ يمكن أن نقول الكثير عن ذلك، أن نعود الى الوراء مثلاً، الى البدء، و لكنّنا سنبدأ من هنا، وسنرى ما اذا كان موعودًا به في الكنيسة. في أي يومٍ يجب أن يأتي؟ في الأيام الأخيرة، عندما يعمّ ال- الفساد. والآن، تذكروا، لقد وردت الكلمة في صيغة الجمع، "الأيام"، اليومين الأخيرين، الألفي سنة الأخيرتين.

حسنًا، فلنقرأ الآن، الآية ٨.

فَإِنّ جمِيعَ المَوَائِدِ امتَلأَتْ... قَيْئاً وَقَذَرًا. لَيْسَ مَكَانٌ (نظيف).

٦٩ إبحثوا اليوم للعثورعلى واحد. أنظروا من حولكم لتروا إنْ لم نكن موجودين في ذلك اليوم. "جميع الموائد!"... آه، إنهّم يذهبون إلى عشاء الرّب، بادئ ذي بدء، وعلى المستوى المادي، تراهم يأخذون قطعةً من الخبز الأبيض أو االرّقائق الخفيفة، ثمّ يكسرونها لإقامة الشرّكة. في حين من المفترض أنّ مائدة الشرّكة، يجب أن تُعَدّ بيديّ شخصٍ لديه الرّوح القدس، وبخبزٍ من دون خمير (أي الفطير). انّ المسيح ليس قذرًا ولا نجسًا، وهو **يمثله.**

٧٠ أضف الى هذا أيضًا، أنهّم يعطونه (أي الخبز) للأشخاص الذين يشربون الخمر، الى الذين يكذبون، يسرقون ، يدخّنون، يمضغون الحشيش، أيًا يكن، المهمّ بالنّسبة لهم هو، أن يكونوا أعضاء في الكنيسة. مستحيل! إذا تناوله أحد ما، فانّه يتنفّس ويشرب دينونة على نفسه، غير مميّزٍ جسد الرب. إنْ كان لا يعيش حياته كما يجب، فليبقَ بعيدًا.

وإنْ امتنعتم عن تناوله، فهذا يدل على أنّ ضميركم يبكّتكم."من لا يأكل، ليس له نصيب معي." قال يسوع.

٧١ ولكن كلّ موائد الرب إمتلأت نجاسة. لا يوجد أيّ مكان نظيف. إسمعوا، أليست هذه صورةً عمّا يجري اليوم...

لمن... لمن تُعَلمّ معرفة؟ ولمن تُفهم تعليمًا؟...

... من ذا الذي يفهم المعرفة؟... ولمن تُفهم تعليمًا؟

"حسنًا، فليتبارك اللّهُ، انيّ مشيخي. أنا ميثوديست. انيّ خمسيني. أنا ناصري. انيّ أنتمي الى كنيسة قداسة الحجّاج أو المعروفة بالكنيسة الرّسوليّة العالميّة." كلّ هذا يعني شيئاً واحدًا بالنسبة للرّب: "مائدة أخرى."

... ولمن تُفهم تعليمًا؟

٧٢ أيّ نوعٍ من التّعليم؟ تعاليم الميثوديّة، المعمدانيّة، المشيخيّة، الخمسينيّة؟ تعليم الكتاب المقدّس!

... ولمن تُفهم تعليمًا؟

٧٣ كيف تعرفون أنكم قد نلتموه؟ سوف نخوض في هذا الموضوع مساء الجمعة. هل فهمتم؟

... لمن أُقهِمُ تعليمًا؟... إنتبهوا جيّدًا الى ما يلي، أُللمَقطُومِينَ عَنِ اللبنَ، لِلمَقصُولِينَ عَنِ الثّديّ؟

٧٤ الأطفال الصغار يقولون: "حسنًا ، انيّ ذاهب إلى الكنيسة. كانت أمي تنتمي الى هذه الكنيسة." أخي العزيز، ليس لدي شيئاً ضد ذلك. وأنا أدرك جيدًا أنّ هذا مُسجلٌ. حسنًا؛ كنْ عضوًا في كنيسة أمّك. ولكن إسمع، لقد مشت أمك في نورٍ، واليوم، أنت تمشي في نورٍ آخر.

٧٥ لقد مشى لوثر في نورٍ؛ وويسلي مشى في آخر؛ ويسلي، مشى في نورٍ أيضًا؛ الحركة الخمسينيّة، سارت في نورٍ آخر. لكنّنا نسير اليوم، في نورٍ أعلى من تلك الأنوار السّابقة. وإذا كان هناك جيل آخر، سيتجاوزنا ويصل الى نورٍ أكبر وأبعد من نورنا.

٧٦ في البداية، في الأيام الأولى، عندما كانت الأمور واسعة، واسعة جدا، علم لوثر أنّ التبريرهو بالإيمان. كانت رسالته تقضي بإخراج النّاس من الكاثوليكيّة وإدخالهم الى البروتستانتيّة، وبالتّالي، الى الشرّكة حول **الكلمة**. التبرير بالإيمان، يُعتَبرَ إطارًا واسِعًا جدًا. لم يتحرّكوا أبدًا من هناك، أي انهّم مكثوا ضمن هذا الاطار.

٧٧ ثمّ قامت نهضة جديدة، تلك التي تولاها جون ويسلي. رسالته هزّتهم، وبالتّالي، دفعتهم للوصول الى التّبرير: عيش حياةٌ جيّدة، نظيفة، مُقدّسَة، ومبرّرَة بكلمة اللّه، الشيء الذي يجعل الفرح يغمر القلب. هذه النهّضة قضت على الكثير من النّقاط في العقيدة اللوثريّة.

٧٨ ثم برزت الحركة الخمسينيّة مع معمودية الرّوح القدس.

وبدأت المواهب تظهر في الكنيسة، ودخل روح اللّه الى الكنيسة بكامل العلامات والعجائب، وهزّ الحركة الخمسينيّة. ما هذا؟ نحن قريبون جدا من مجيء الرب يسوع، لدرجة أنّ الروح الذي كان في **داخله**، **هو نفسه** الذي يعمل في الكنيسة، ويقوم بالأعمال نفسها التي عملها **هو**، عندما كان هنا على الأرض. لم نحظَ بشيءٍ مماثل منذ أيام الرسل الى زمننا هذا، لماذا؟ أترون، إنه واسع؛ ثمّ يتقلص، فيضيق، ويضيق.

ما هذا؟ انه مثل يدك عندما تقترب من ظلها. السلبيّة، السلبيّة، السلبيّة. ولكن، ما هذا؟ إنه الإنعكاس. ماذا كان لوثر؟ لقد كان إنعكاسًا للمسيح. وويسلي، ماذا كان؟ إنعكاسًا للمسيح.

٧٩ أنظروا، لقد انتهى للتوّ، عصر بيلي صنداي. إنّ الدكتور ويتني، الذي جاء الينا وعلم هنا، أمام هذا المنبر بالذات، كان آخر شخص من المدرسة القديمة، ولقد توفيّ عن عمر تسعين سنة، على ما أعتقد. لقد كان بيلي صنداي يحيي النهضة في الكنائس المذهبية أو الطائفيّة إبّان عصره؛ فهو، لم يكن يتهاون أبدًا! كان يقف هناك ويصرخ قائلاً: "أيها الميثوديون، هيا تعالوا، سيروا قدُمًا، أنتم أيهّا المبشرّون أيضًا! أيها المعمدانيّون! أنتم المشيخيّون!" لم يكن يتهاون أبدًا، فانه كان يُعتَبرَ بيلي غراهام هذا اليوم.

٨٠ لاحظوا. ما الذي كان يجري، في ذاك الوقت، حين كانت الكنائس الطائفيّة تحظى بنهضتها؟ كان الإنجيل يحظى هو أيضًا بالنهّضة. كما انّه ظهرالإخوة بوسوورث، سميث ويغلزورث، والدكتور برايس، إيمي ماكفيرسون كل هؤلاء.

حسنًا، ذات ليلة، مات سميث ويغلزورث. وفي صباح اليوم التّالي، توفيّ الدكتور برايس، وفي أقل من أربع وعشرين ساعة، كنتُ أنا نفسي أنخرط في حقل الخدمة.

٨١ والآن، ها انّ نهايتي تقترب. لاحظوا مثلاً، انكم لا تسمعون الكثيرعن بيلي غراهام، ولا تسمعون الكثير عن أورال روبرتس، وانيّ أرى أنّ الإجتماعات التي أنظمّها قد فقدت شيئاً من وَهجْها. ما الذي يجري؟ لقد وصلنا الى النهاية، الى عصرٍ آخر.

٨٢ كيف ومتى برز "بيلي صانداي"، هو والآخرون؟ لقد برزوا مباشرةً بعد نهضة "مودي" المجيدة. متى ظهر "مودي"؟- مباشرةً بعد نهضة كنوكس. متى برز كنوكس؟ بعد نهضة فيني، مباشرةً. فيني بعد كالفين، كالفين بعد... وهكذا دواليك، ثمّ، ويسلي، وويسلي بعد لوثر، وهلمّ جرّا، فمنذ بداية العصر والى نهايته، حالما تنتهي نهضةٌ ما، يحرّك اللّهّ نهضةً أخرى، ويرسل مزيدًا من النّور؛ والمسيرة تستمرعلى هذا النّحو.

٨٣ وصلنا الآن الى نهاية هذه الحقبة. كل إنسانٍ كان يتطلع، عند نهاية تقاطع رحلته، الى مجيء المسيح، ولكن كان لديهم الكثير من الأشياء التي ينتظرونها؛ عودة اليهود، الصحون الطائرة في السماء، كل الأشياء التي نراها اليوم. ولكننا وصلنا الى النهاية. نحن الآن، في النهّاية. كانوا يعرفون أنّ الكنيسة سوف تكتسب قوةً تجعلها قادرة على القيام بالأعمال نفسها التي أنجزها المسيح، لأنّ الظلّ، عندما يصبح ملحوظًا أكثر وأكثر، فإنّه يعطي انعكاسًا أكثر دقة.

٨٤ لنأخذ الظل. فكلما ابتعدتم عن الظل، كلما تضاءل إنعكاس هذا الظلّ. بعد فترة، يقترب الظلّ أكثر فأكثر، ليصل الى نقطةٍ يصبح فيها الظلّ والشجرة واحدًا.

٨٥ انمّا **روح اللّهّ** قد تعامل بالتبريرمع لوثر؛ بالتقديس مع ويسلي ؛ وبمعموديه الروح القدس مع الحركة الخمسينيّة. وها **إنّه** في اليوم الأخير، يكمّل ويتمّم العمل، ويقوم بالأعمال نفسها التي عملها، عندما **كان** في المسيح. ما هو هذا؟ الكنيسة والمسيح أصبحا واحدًا.

وما إنْ يتّصلون مع بعضهم البعض ذاك الاتصال الأخير، **فانهّا** [أي الكنيسة- م.م.] سوف تجتاز السماء وهي تصرخ عاليًا. ومن ثمّ، يقوم ويسلي، لوثر، وجميع الآخرين، "وهكذا يكون الأوّلون آخرين، والآخرون أوّلين؛" وبعد ذلك تكون القيامة.

٨٦ نحن في زمن النهاية. إسمعوا جيّدًا، هذا ما يفعله الروح القدس. إنّ الروح القدس، من خلال التبرير هو مجرّد ظلّ طفيف **منه**؛ الروح القدس، من خلال التقديس، يبدو ظلاً أوضح؛ الروح القدس من خلال معمودية نفسه هو ظلّ أكثر وضوحًا. والآن، الروح القدس من خلال إعادة تجديد **شخصه** الذاتي الموجود هنا،

صانعًا آيات وعجائب، كما كان يصنع في البداية. يا للعجب! مجدًا! سوف تنعتونني "بالمتحمّس"، على أيّ حال، من المُستَحسَن أن تبدأوا الآن.

٨٧ إسمعوا أيهّا الإخوة، إسمعوا هذا.

فَإِنّ جمِيعَ المَوَائِدِ امتَلأتْ قَيْئاً وَقَذَرًا... ليس مكانٌ.

لمَنْ يُعَلمُ مَعْرِفَةً، وَلمَنْ يُفهِمُ تعلِيمًا؟ أَللمَفطُومِينَ عَنِ اللبنَ، لِلمَقصُولِينَ عَنِ الثّدِيّ؟

ليس للأطفال الصغار؛ الرّضّع المشيخيّون، الأطفال الميثوديون، الأطفال الخمسينيّون، الأطفال اللوثريون، الأطفال الناصريّون. **إنه** (أي اللّه) يريد شخصًا مستعدًا للإبتعاد عن الثّدي والرّضاعة، وتناول الطعام الصلب. هوذا:

لأَنهُ أَمْرٌ عَلَى أَمْرٍ... أَمْرٌ عَلَى أَمْرٍ، قَرْضٌ عَلَى قَرْضٍ... قَرْضٌ عَلَى قَرْضٍ. هُنَا قَلِيلٌ هُنَاكَ قَلِيلٌ.

إِنهُ بِشَفَةٍ لِكنَاءَ وَبِلِسَانٍ آخَرَ يُكلِمُ هذَا الشّعْبَ،

الّذِينَ قَالَ لَهُمْ: "هذِهِ هِيَ الرّاحَةُ. أَرِيحُوا الرّازِحَ، وَهذَا هُوَ السّكُونُ". وَلكِنْ لمَ يَشَاءُوا أَنْ يَسمَعُوا. (الرّوح القدس)

٨٨ لو أنّ الروح القدس لم يحلّ بهذه الطّريقة في يوم الخمسين، كما سبق وتمّ التّنبّؤ عنه قبل سبعماية واثنتي عشرة ستة قبل مجيئه! وهكذا جاء في يوم الخمسين، كما كان منتَظرًا.

٨٩ لقد قال أحدهم: "إحفظ يوم السبت." أنا لستُ بصدد رفض كنيسة أيّ شخص كان، أو الإستخفاف بديانة أحد، بل أردتُ فقط أن أقول: "انّ يوم السبت، هو سبتٌ لله والذي كان يوم الراحة."

هوَذا هو يوم الراحة. "هذه هي الرّاحة." لقد **قال** " دعوا الذي يشقى ويتعب، يأخذ قسطًا من الرّاحة." نعم، آمين! "أَمْرٌ عَلَى أَمْرٍ، قَرْضٌ عَلَى قَرْضٍ." هذه هي الرّاحة. والآن، ما هو الرّوح القدس؟- انه الرّاحة. أه!

تعَالَوْا إِليّ يَا جمِيعَ المُتْعَبِينَ وَالثّقِيلِي الأَحمَال، وَأَنَا أُرِيحكم.

٩٠ ماذا **هو**؟ **إنه ذاك الذي** يأتي اليكم (يسكن فيكم) **والذي** يعطيكم السّلام؛ **هو**علامتكم، مُعزّيكم؛ إنكم تتعزّون **به**، أنتم في راحة (مرتاحون)، ومختومون.

٩١ كيف حالكم؟ **انه** علامة؛ العالم، يُدرك بأنّ شيئاً ما قد حصل معكم. ما هو هذا الشيّء؟ **إنه** المعزّي. ما **هو**؟ **إنه ختمٌ.** انكم في راحة. لديكم... **انه** شفيعكم، اذا أصابكم شيء ما، اذا حصل معكم شيء، هناك شخصٌ حاضرٌ هنا، لكي يشفع فيكم (يدافع عنكم) على الفور، لكي يتوسّط لكم، أي يشفع فيكم، ويدافع عنكم. ٱه إنّ روح اللّهّ الذي يعيش في الكنيسة، أي **إنه** موجود في الكنيسة ولقد تمّ التّنبؤ عنه، وعمّا سيكون عندما سيأتي. **فهو** سيكون راحة دائمة، وأبديّة.

٩٢ لقد خلق اللّهّ العالم. نقرأ في عبرانيّين الإصحاح الرّابع: "وَاسْترَاحَ اللّهُ في اليَوْمِ السّابِعِ مِنْ جمِيعِ أَعمَالِهِ". هذا صحيح، وحقيقي.

ويعود اليوم الثامن تحت... لقد أعطاه اللّهّ لليهود بمثابة عهدٍ لفترةٍ من الزّمن (نحن نتحدّث عن السّبت). نعم، حقًا. لكنهم كانوا يستريحون ليوم واحدٍ فقط ومن ثمّ يعودون إلى أولّ يوم من الأسبوع، لينطلقوا من جديد، ليبدأوا مرّة أخرى. اللّهّ، لا يتحدّث عن هذه الرّاحة.

عندما خلق اللّهّ العالم في ستة أيام، ثمّ استراح، **فائه** استراح بالفعل، والى التمّام. حقًا. لقد تمّت تسوية الأمر. اللّهّ لم يرجعْ في اليوم الثامن، وبدأ من جديد؛ لقد كان هذ، مجرّد ظلّ.

٩٣ حسنًا، هذا كان نموذجًا، مثل القمر بالنّسبة للشمّس؛ ولكن عندما تشرق الشمس، لا نعود بحاجة إلى القمر. والآن، لاحظوا هذا، آه! في رؤيا ١٢: "امْرَأَةٌ مُتَسَرْبِلَةٌ بِالشمْسِ، وَالقمَرُ تحْتَ رِجْلَيهَا،" آه، بامكاننا أن نأخذ الكتاب المقدس من الصّفحة الأولى إلى الأخيرة، لكي نوضحّه لكم. أتفهمون؟

٩٤ لكن ما هو هذا؟ في حين قال الكتاب المقدس في عبرانيّين الفصل الرّابع: "لأَنهُ لَوْ كَانَ يَشُوعُ قَدْ أَرَاحَهُمْ لمَا تكلمَ بَعْدَ ذلِكَ عَنْ يَوْمٍ آخَرَ."؛ فعن أيّ يوم كان يتكلم في شأن الرّاحة؟

تعَالَوْا إِليّ يَا جمِيعَ المُتْعَبِينَ وَالثقِيلِي الأحمَال، وَأنَا أُريحكم.

٩٥ متى ١١:٢٢... إنتبهوا الآن، نحن نفهم أننا عندما نأتي **إليه**،- **لأنه** قال في عبرانيين٤: "**لأنّ الذي**" دخل في راحة يسوع، يستريح من أعمال العالم ، كما استراح اللّهّ من أعماله"، عندما خلق العالم، حتى لا يعود ثانيةً اليه. إلى متى؟ [الأخ برانهام يركل المنبر ثلاث مرات- م.م.] الى متى أنتم مختومون بالروح القدس؟ "الى يوم فدائكم." هوَذا هو، هذا العزاء، هذا الشّفيع (المحامي)، هذا الختم ، هذا المُحرّر. آه! [الأخ برانهام يضرب على المنبر بيده.] أشعر في بعض الأحيان بالتّوتر، أو بالأحرى، أحيانًا أكون مباركاً. آه!

٩٦ "هل نحن موعودون **به**، أيها الأخ برانهام؟ هل هو مُثبَت في الكتاب المقدّس؟"

حسنًا، لنأخذ يوئيل، لنرى ما الذي قاله يوئيل عن هذا الموضوع.

آه، كم أنا ممتنٌ لكلمة اللّهّ المباركة! هل تحبّونها؟ (أي كلمة اللّهّ- م.م.) [الجماعة تقول: "آمين."- م.م.] لولا كلمة اللّهّ، لستُ أدري أين يمكن أن نكون. جيّد جدًا.

نحن في يوئيل. سنقرأ من يوئيل الاصحاح ٢، وسنبدأ من الآية ٢٨؛ ثمانمائة سنة قبل مجيء المسيح، النّبي في الرّوح، والآن أصغوا جيدًا.

وَيَكُونُ بَعْدَ ذلِكَ أَنيّ أَسْكُبُ رُوحِي عَلَى كلّ بَشَرٍ، فَيَتَنَبأُ بَنُوكمْ وَبَنَاتُكمْ، وَيحْلُمُ

شُيُوخُكمْ أَحْلامًا، وَيَرَى شَبَابُكمْ رُؤًى.

وَأُعْطِي عجَائِبَ فِي السمَاءِ وَالأَرْضِ، دَمًا وَنَارًا وَأَعْمِدَةَ دُخَانٍ.

تتَحَوّلُ الشمْسُ إِلىَ ظُلمَةٍ، وَالقمَرُ إِلىَ دَمٍ قَبْلَ أَنْ يجِيءَ يَوْمُ الرّبِّ العَظِيمُ المَخُوفُ.

وَيَكونُ أنّ كلّ مَنْ يَدْعُو بِاسمِ الرّبِّ يَنْجُو.

٩٧ آه. أوه. ماذا؟ يوئيل... هل لاحظتم في أعمال ٢، كرّر بطرس نفس الآية. إذ قال: "أيها الرِّجَالُ اليهُودُ أصْغُوا إلىَ كلامي. هؤُلاءِ ليْسُوا سُكارَى" هؤلاء المختومون، الذين تعزّوا، الغريبو الأطوار، المميزّون. "ليسوا سكارى كمَا أنْتمُ تظنُّونَ." أعمال ٢، "لأنهَا السّاعَةَ الثّالِثَةَ مِن النهَارِ." ولكن هذا ما قاله يوئيل النبي: "وَيَكونُ في الأيّامِ الأخِيرَةِ أنيّ أسْكُبُ مِنْ رُوحي عَلَى كلّ بَشرٍ. ما هو... ما هو الروح القدس؟

٩٨ جيد جدا، الآن دعونا نلاحظ أيضًا، أنه موعودٌ **به** للمؤمنين، هذا ما هوعليه. والآن، الروح القدس هذا، دعونا نرى ما هو، بعد قليل. لمن هو موعودٌ به؟ للمؤمنين.

لنأخذ لوقا الفصل ٢٤، أصغوا الى الكلمات الأخيرة التي قالها يسوع قبل أن يغادر الأرض. لوقا الفصل ٢٤. وأنتم الذين تدوّنون ملاحظات، يمكنكم تسجيل هذا ومراجعته غدًا عندما يكون لديكم المزيد من الوقت. حسنًا، لوقا ٤٩:٢٤، إسمعوا، انه يسوع المتكلِم هنا. أخيرًا، وفيما كان صاعدًا الى الأعالي للذهاب إلى المجد، هذه هي الكلمات التي قالها لتلاميذه أثناء صعوده.

... وَهَا أنَا أُرْسِلُ إليْكمْ مَوْعِدَ أبي...

بمَ وَعد، ما هو هذا الوعد؟ الختم، العلامة، المُعَزّي، وكلّ تلك الصّفات التي تحدّثتُ عنها، عشرات آلاف المرّات.

... وَهَا أنَا أُرْسِلُ إليْكمْ مَوْعِدَ أبي...

بماذا وَعَدَ؟ "الوعد الذي قال عنه أشعيا أنه سيأتي: "بذوي ألسنة أخرى، وبشفاهٍ أخرى سأكلم هذا الشّعب. سوف أبعث لكم بهذه الرّاحة. سوف أرسل ما تكلم عنه يوئيل، "أنه وَيَكونُ بَعْدَ ذلِكَ يقول الرّب" أنيّ أسْكُبُ رُوحي عَليكم" آه، سوف أرسلكم، وسوف أجعل من كل الأمم من كلّ الشّعوب، بدءًا من أورشليم... سوف أضمّ ذرّية ابراهيم الى العهد. سأختم كل واحدٍ منهم. تفهمون، سوف أسكب روحي."

وَهَا أنَا أُرْسِلُ إليْكمْ مَوْعِدَ أبي. فَأقِيمُوا في مَدِينَةِ أورُشَلِيمَ إلىَ أنْ تلْبَسُوا قُوّةً مِنَ الأعَالي.

٩٩ ما هو الروح القدس إذن؟ "قوّة من الأعالي!" وليس قوة الأسقف، ولا قوة الكنيسة، بل "قوة من الأعالي!"

١٠٠ كيف جاءت هذه القوة؟ بانضمامكم الى الكنيسة؟ انيّ أتحدّاكم أن تقولوا نعم بأنه صحيح. "هل عن طريق إنضمامكم الى الكنيسة، أو بمصافحة المبشرّ أو الواعظ؟ كلا يا سيدي. والآن انيّ أتوجّه اليكم أنتم أيها الكاثوليك، "هل بمدّ ألسنتكم لتأخذوا المناولة الأولى؟" كلا يا سيدي.

١٠١ كيف أتت، قوّة من الأعالي؟ دعونا نقرأ في مكانٍ آخر. لنأخذ أعمال ٨:١. لقد التقوا جميعًا هناك، وراحوا يتحدّثون عن يسوع. وبينما كانوا مجتمعين في ذاك المكان، عيّنوا شخصًا آخر ليحلّ مكان يهو- يهوذا. أعمال ٨:١.

لكِنّكمْ سَتَنَالونَ قُوّةً مَتىَ حَلّ الرّوحُ القدُسُ عَليْكمْ،...

ماذا تقول؟ "ستصبح عضوًا في خيمة برانهام؟" كلا. "ستصبح عضوًا في الكنيسة الميثودية، الكنيسة الكاثوليكية، الكنيسة المشيخية؟" هذا غير واردٍ في الكتاب المقدس؛ انهّا عقائد من صنع البشر.

"لكنّك ستنال قوةً بعد أن تصبح مبشرًا أو واعظًا؟" كلا. "سوف تنال قوّةً بعد حصولك على شهادةٍ في الفنون الجميلة أو في الآداب"؟ كلا يا سيدي. "ستنال-سوف تأتيك القوّة لدى حصولك على شهادة دكتوراه في اللاهوت؟" كلا، يا سيدي. بل، "ستنال قوّةً بعد أن تتعمّد في الماء؟" كلا، يا سيّدي. "سوف تنال قوّةً بعد مناولتك الأولى؟" كلا، يا سيّدي . أترون؟ كلّ هذه الأمور هي من صنع البشر.

١٠٢ أصغوا جيّدًا لما قاله الكتاب المقدّس، إستمعوا الى ما قاله يسوع.

... لكِنّكمُ سَتَنَالونَ قُوّةً مَتى حَلّ الرّوحُ القدُسُ عَلَيْكمُ... (ما هو الرّوح القدس؟ القوّة. ومن ثمّ،)... *وَتَكونُونَ لي شهُودًا*...(الاثنا عشر سوف تشهدون لي في أورشليم؟)... *تكونون لي شهودًا في أورشليم،... في اليهوديّة،... في السّامرة، والى أقصى الأرض.* (المناطق التي لم يتمّ الوصول اليها بعد.)

ولمّا قال هذا... وَلمّا قالَ هذا ارْتفعَ وَهمْ يَنْظرُونَ. وَأخَذَتْهُ سحَابَةٌ عَنْ أعْيُنهمْ.

١٠٣ والآن، إنتقلوا الى الصّفحة الأخرى المقابلة، إنتبهوا الى النّبوّات التي تمّت.

وَلمّا حَضرَ يَوْمُ الخَمْسِينَ كانَ الجَمِيعُ مَعًا... كانَ الجَمِيعُ مَعًا بِنَفسٍ وَاحِدَةٍ،

"وبغتةً، دخل الرّاعي و..." لقد خرجتُ عن الموضوع، أليس كذلك؟ "وبغتةً، تقدّم الكاهن باتجاه المذبح؟" كلا.

... وَصَارَ بَغْتَةً مِنَ السمّاءِ صَوْتٌ...

لم يكن هناك مؤمنًا مزيّفًا؛ كان هناك ...

إقتربَ واعظٌ من الباب. كان الكاهن، خارجًا من المكان المقدّس، وهو يمسِك بالقربان. كلا، لا شيء من هذا القبيل.

... وَصَارَ بَغْتَةً مِنَ السمّاءِ صَوْتٌ... (ليس صوت خطوات)... *وَصَارَ بَغْتَةً مِنَ السمّاءِ صَوْتٌ كمَا...مِنْ هُبُوبِ رِيحٍ عَاصِفَةٍ* ... (آه، يا الهي، واووو)... *وَمَلأ كلّ البَيْتِ حَيْثُ كانُوا جَالِسِينَ.*

١٠٤ ما هو الروح القدس؟ ها حيث نالوا قوّةً، ها حيث كان من المفترض أن ينتظروا؛ وهذا ما حدث عندما انتظروا. كل هذا قد تمّ التنبؤ عنه منذ التكوين، إنطلاقًا من زمن ابراهيم؛ سوف يأتي، وكيف سيأتي، والنتائج التي ستتأتىّ من خلاله. ما هذا؟ انّه الموعود به للكنيسة، وللمؤمنين.

... وَمَلأ كلّ البَيْتِ حَيْثُ كانُوا جَالِسِينَ.

وَظَهَرَتْ لَهُمْ أَلسِنَةٌ مُنقسِمَةٌ كَأَنهَا مِنْ نَارٍ وَاسْتَقَرَتْ عَلَى كلّ وَاحِدٍ مِنهُمْ. وَامْتَلأَ الجَمِيعُ مِنَ الرّوحِ القُدُس، وَابْتَدَأُوا يَتَكلمُونَ بِأَلسِنَةٍ أُخْرَى كمَا أَعْطَاهمُ الرّوحُ أَنْ يَنْطِقوا.

سوف نرى هذا الأمر مساء الجمعة. والآن، دعونا نتوقف عند هذه النقطة، أترون.

١٠٥ كيف هو؟ إنه وعد للكنيسة، انه وعدٌ بالتأكيد. جيّد جدًا.

١٠٦ والآن، سوف نكتشف أنهم بعدما امتلآوا من الرّوح القدس، قد خُتِموا أيضًا. إلى متى؟ [الجماعة تقول: "الى يوم الفداء."- م.م.]

كم واحد هنا، لديه الرّوح القدس؟ إرفعوا أيديكم. يتضّح لنا أنّ عدد الحائزين على الروح القدس، أكثر من الذين ليس لديهم الرّوح القدس. اننا نودّ أن تكونوا واحدًا منّا، يا أخي، ويا أختي. عندما تفهمون ما **هو**، **إنّه**... **إنه** روح اللّه، السّاكن فيكم، للقيام بأعمال اللّه.

كلما كان اللّه يُرسل روحه إلى واحدٍ من خدّامه، أحد أنبيائه، أحد معلّميه، أحد رُسُله، كان العالم يرفضهم. ففي كلّ العصورالتي مرّت، كانوا يُعتبَرَون مجانين. حتى أنّ بولس، عندما وقف أمام أغريباس، قال: "وفقا لما يسمونه بدعة..." ما هي البدعة؟ "انها جنون." "وفقا لما يسمونه جنونًا، كمجموعة من الحمقى والمجانين، هكذا أنا أحبّ إله آبائنا." [الأخ برانهام يصفّق بيديه مرّةً واحدة- م.م.] انني سعيد للغاية أن أقول: أنا واحدٌ منهم. نعم يا سيدي حقًا. أنا سعيد للغاية أن أقول: انيّ واحدٌ منهم.

١٠٧ بعدئذٍ، وبحلول الروح القدس عليهم صاروا يحبّون بعضهم البعض لدرجة، أصبح كلّ شيء لديهم مشتركاً. أليس هذا صحيحًا؟ آه، يا لهذا الحب! يا لها من شركة! اننا ننشد هذا النّشيد في بعض الأحيان: "آه! يا لها من شركة! آه، يا له من فرح إلهيّ!" لم يعُد لأيّ شيء أهمّيّة بالنسبة لهم، إن شرقت الشمّس أو لم- لم تشرق، فالأمر سَيّان عندهم. لم يطلبوا أن يستلقوا على سريرٍ من الورود.

"حسنًا، سوف أقبل الروح القدس"، هذا ما يقوله لي بعض الأشخاص، "يا سيد برانهام، إنْ تضمن لي أنني أصبح مليونيرا، لو تضمن لي أنني سوف أعثر على آبارٍ من النفط، وإذا استطعتُ أن أجد مناجم ذهب، وإن كنتُ- كنتُ..." أترون، هذا ما يُعلمّه النّاس، انهّم يعلمّون كذِبًا. اللّه، لم يَعِد بأيّ من هذه الأشياء.

١٠٨ عندما ينال أحدهم الروح القدس حينئذٍ، لا يعود يهمّه إذا اضطرّ لاستجداء خبزه أم لا، فالأمر سَيّانٌ عنده. إنه كائنٌ ينتمي إلى السمّاء. ليس... ما من شيءٍ ماديّ يربطه على الإطلاق. نعم، حقًا. لا شيء. فليحدث ما يحدث. فلينتقده الناس، ويسخروا منه، فهذا لا يهمّ. اذا فقدتم احترامكم وخسرتم هيبتكم، بمَ يضرّكم هذا الأمر؟ أنتم في طريقكم الى المجد! هللويا! أعينكم مُثبّتة على المسيح، وأنتم سائرون على الطّريق. لا يهمّكم ما يقوله العالم. هذا هو الرّوح القدس.

هذا هو الرّوح القدس. إنه قوّة. انه ختمٌ، هو المعزّي، المحامي أو الشّفيع، انه علامة. آه، يا الهي! انه الضّمانة بأنّ اللّه قد قبِلكَ.

كم من الوقت إستغرقني البحث في هذا الموضوع؟ لديّ ثماني دقائق فقط. حسنًا، سوف... لا يزال لديّ العديد من المقاطع الكتابيّة هنا. لن يسَعَنا الإحاطة بها كلها، ولكننا سوف نبذل قُصارى جهدنا في هذا الشأن.

١٠٩ والآن، بعد أن امتلأ الانسان بالروح القدس، هل يُعقل أن يرتدّ بسبب الإضطهاد وغيره. و... فهو لن يخسر، لأنه لا يزال إبنًا لله، وهكذا سوف يبقى دائمًا (ابنًا لله- م.م.)، لأنكم مختومون إلى متى؟ [الجماعة تقول: "الى يوم الفداء.- م.م.] نعم صحيح. هذا ما يقوله الكتاب المقدّس.

١١٠ بعد تعرُّض التلاميذ للضرب، للسخرية والتهكّمُ، إعتقدوا أنّ الوقت قد حان لكي يلتقوا مرّة أخرى معًا، لبعض الوقت. دعونا نأخذ الفصل الرابع من كتاب أعمال الرسل، لنعرف متى... ماذا حدث. حسنًا، هذا بالنسبة للذين لديهم إياه. سفر الأعمال الاصحاح الرّابع.

هناك، تعرّض بطرس ويوحنا للضرب ، وأودِعا السجن، لأنهّما قاما بخدمة شفاء عند باب الكنيسة [الهيكل- م.م.]. كم واحدٍ يعلم ذلك؟ كان هناك رجل ممُدّدًا عند الباب، لا يستطيع أن يمشي، فهو كسيحٌ منذ أربعين عاما. وكان بطرس صاعدًا الى الهيكل، فقال له... مدّ كأسه، كي يَلقيا فيه شيئاً (بعض الدّراهم)، لكي يتمكّن من شراء طعامًا ليأكل.

لقد تبينّ أنّ بطرس كان واعظًا ومبشرًا مملوءً من الرّوح القدس: فهو لم يكن لديه مالاً، إذْ قال له: "لَيْسَ لِي فِضَّةٌ وَلاَ ذَهَبٌ،" أترون، لم يكنْ يهتمْ لهذا الأمر، بل كان إنسانًا مرتبطًا بالسمّاء، أي إنّه ينتمي إليها. آه، كم أودّ أن يكون لدينا الوقت للوقوف أكثرعلى هذه النّقطة هنا، ترون. كان في طريقه إلى السمّاء. كانت لديه تعزية ومؤاساة. لقد كان يتمتّع بالروح القدس، ولديه القوّة، فتابع طريقه، ثمّ قال: "لَيْسَ لِي فِضَّةٌ وَلاَ ذَهَبٌ، ولكن الذي لي فإيّاه أعطيك."

لا شك في أنّ الرّجل (الكسيح) قد سأله: "ماذا لديك، يا سيدي؟"

لديّ الإيمان. لديّ شيئاً في قلبي، قد بدأ ينمو في داخلي منذ عشرة أيام. كنتُ في العليّة هناك، وفجأةً، كلّ الوعود التي وعد بها اللّهّ... لقد مشيتُ مع يسوع المسيح لمدّة ثلاث سنوات ونصف. كنتُ أصطاد السمّك **معه** هناك، وقد رأيته يشفي المرضى. أنا... لطالما كان يقول لي: "الآب موجودٌ فيّ؛ ولكن، عندما أغادر سوف يأتي إليك." ولكنّه أردفَ قائلاً: "إنمّا، لا أتوقّع منك أن تستوعب ما أقوله لك."

نحن لا نفهم هذه الأمور، بل نتلقاها، نستقبلها ونقبلها وحسب. أنا لم افهمها بعد، ولا تقولوا لي أنكم تفهمون، لأنكم لا تفهمون. ترون؟ أنا لا أستطيع أن أفهم ذلك، لا أستطيع أن أشرحه، انمّا هنالك شيء واحد فقط، وهو أنني حائزٌ عليه.

"حسنًا، إنمّا سوف تقولون: "هذا لا يمتّ الى العلم بشيء. آه، هو هكذا طبعًا.

١١١ أنظروا إلى هذه الأنوار. عندما حصل بنيامين فرانكلين عليها، قال: "لقد حصلتُ عليها، لم يكن يدري ما الذي لديه، ولكنها كانت لديه. وأريد من أحدكم أن يقول لي ما هي الكهرباء. انهّم لا يعرفون ما هي، ولكنهّا لدينا. آمين. صحيح. ما من أحدٍ

يجهل ماهية الكهرباء. يمكنهم إستخدامها، يجعلونها تعطي ضوءً (تضيء)، يجعلونها تحترق، يجعلونها تعمل. انمّا هي، تُنتجها المولدات، قطعتان تعملان معا على هذا النّحو. إنها تنتج هذا، وهذا كل ما يعرفونه عنها. إنها تعطي ضوءً، ولديها طاقةٌ فيها.

١١٢ انهّا مثل روح اللّهّ. عندما تحصل عليها، فقطعة منها هي أنتَ، والأخرى، هي اللّهّ؛ وعندما تجعلهما تدوران معا على *هذا النّحو*، فانهّا سوف تقدّم لك شيئاً. نعم، بالفعل. انهّا ستعطي بعض الضوء. سوف تعطي بعض القوة. أنت لا تعرف ما هي، ولن تعرف أبدا ما هي عليه، ولكن عندما تكون لديك، فانك سوف تعرف ذلك. هذا أمرٌ أكيد. وهو لك. انه ملكك، نعم، حقًا.

علامَ يدلّ *هذا النور*؟ انه الضّمانة. ها انّ النور، ههنا.

والآن لاحظوا هذا الأمر. اذن، أنتم لا تعرفون ما هو هذا.

١١٣ انمّا هؤلاء الناس قالوا: "حسنًا"، انهّم يتحدّثون عن أمرٍ واحدٍ يعرفونه: "نحن نعلم بأنهّم جُهّال"، "مزيد من الأغبياء"، ترون، كما قال الشاب الألماني بأنه كان أحمقًا. ترون؟ لقد قالوا: "إنهّم جهلاء وغير متعلمين ولا مثقفين." لكنهم كانوا مع صياد السمّك ذاك، ذاك النجار، الذي ندعوه يسوع، ان!هم يتصرّفون مثله، ويقومون بنفس الأعمال التي كان يعملها."

١١٤ هوذا هو الروح القدس، **هو** يسوع، الذي يعيش داخل صياد سمكٍ جاهل، داخل نجار، وماذا أيضًا، انه يعيش داخل واعظٍ أو مبشرٍ جاهل، لا يهمّ. انه انسانٌ يريد أن يكون جاهلاً في أمور العالم، ويدَع... يسوع يدخل فيه، روح اللّهّ، الختم، المُعزي. الهيبَة لا تهمّه؛ كل ما يرغب به، هو اللّهّ.

١١٥ عندما وضع اللّهّ النّظام والقانون، قال: "أيهّا اللاويّون، لقد دعوتكم جميعا لتكونوا كهنة. وإخوتكم الآخرين جميعًا، الأسباط الاثنا عشر، و... الأسباط الأحد عشر، سوف يدفعون لكم العشور."

"إذا كان لديكم تسعة بوشل [أداة قياس- م.م.] من التفاح، أعطوا واحدة منها للاويّين. عندما تستعرضون خرافكم في الرّواق، إنتقوا الخروف العاشر. لا يهمني حجمه، صغيرًا كان أم كبيرًا، هزيلاً أم سمينا، انّ ملكيّته تعود للاويّين، فهو يخصّهم، انه لهم."

"والآن، أيها اللاويون، عندما تحصلون على هذه كلها، يجب عليكم أنتم أيضًا، أن تعطوا العشر للرّب. تأتون بحزمة أول حصيدكم، تردّدون أمام الرّب الحزمة الأولى، تقدمة... تقدمات مختلفة. تعطون العُشر للرّب.

١١٦ قال الرّب الإله: "يا موسى، بالنّسبة لحصّتك، أنا نصيبك." آه! يا الهي! لقد قال الرّب:" أنا نصيبك (حصّتك م.م.) الذي يرضي الى التمّام."

وهذا ما هو الروح القدس بالنّسبة للكنيسة اليوم. ليس لديّ مالاً ولا ذهب، إنمّا لديّ حصةٌ ترضي تماما. هللويا! حصّةٌ من التّعليم، بالكاد أستطيع قراءة هذا الكتاب، ولكن لديّ نصيبًا (حصّة- م.م.) يرضي تماما. جيد. دكتوراه، ليس لدي واحدة ؛ لا دكتوراه في الفلسفة ولا إجازة في الحقوق، أو غير ذلك. انمّا لديّ شيئاً واحدًا فقط.

لديّ نصيبًا يرضي الى التمّام. هذا هو النّصيب الذي أريده. هذه هي الحصّة (النّصيب- م.م.) الذي يرغب اللّهّ في أن تحصلوا عليها. تخلصوا من كلّ تلك الأشياء، من الهيبة والإحترام وغيره، وتقدّموا لتنالوا حصّة اللّهّ، التي ترضي الى التمّام.

١١٧ في الواقع، انّ كلّ ما تملكونه هنا الآن، ينتمي إلى هذه الأرض، وفي كلّ الأحوال فانّكم سوف تتركونه عند المغادرة، ولكن إذا كان لديكم تلك الحصّة المرضيّة تمامًا، فهي، سوف تجعلكم تصعدون عاليًا بالتأكيد. نحن دائما نسعى وراء الضّمانات لكي نعطيها بدورنا الى المتعهّد الذي يقوم بإجراءات الدّفن. هلمّ بنا اذن لنأخذ حصّة اللّهّ التي ترضي الى التمّام، وحينئذٍ، سوف نحصل على الشخص الذي يجعلنا في الارتفاع دائمًا وأبدًا، بدلا من الشخص الذي يقوم بدفننا، وكما تعلمون، فالاثنان لديهما عملاً.

١١٨ حسنًا، دعونا نرى الآن.

... وَلمّا أطلِقا، أتيا الى رفقائهما...

لم يذهبا إلى الكاهن. أترون، الأمر الذي يُظهر بأنه كان لديهما كاهنًا. لم يعودا مجدّدًا الى ذاك الشّكل (التقليد- م.م.) القديم والبارد، كلا ؛ لم يرجعا الى هناك ليششتكيا قائلين: "أنظروا ماذا فعلوا بنا!" كلا، كلا. كان لديهما أصدقاء. لم يكونوا سوى اثنا عشر واحدًا، غير أنّ هذا العدد الضّئيل من الأصحاب كان كافيًا بالنّسبة اليهما، حفنة صغيرة جدا من الناس.

... وَلمّا أطلِقا...

بعد أن تعرضا للضرّب والتهّديد، إذ قيل لهما، أن لا يعمّدا مرّةً أخرى بإسم يسوع!. أه، أوه، أردتُ أن أقول،... آه، حسنا! هذا كلّ شيء. ترون؟ "اذا كلمتما أحدًا من النّاس فيما بعد، بإسم يسوع، فسوف يكون حسابكما عسيرًا معنا!"

١١٩ قالا: "آه، هذا تهديدٌ إذن. هلمّ بنا نذهب إلى بقيّة الإخوة." أوه، هكذا يجب أن نتصرّف، ففي الإتحّاد قوّة. في الإتحّاد قوّة. هيّا بنا إلى بقيّة الإخوة، لنرى ماذا يمكننا أن نفعل."

١٢٠ إجتمعوا كلهم هناك، وراحوا يروون مختلف الخبُرات والتّجارب الحاصلة معهما.

... وَلمّا أُطلِقا أتيَا إلىَ رُفقائهما وَأخبرَاهمْ بِكلّ مَا قالهُ لهُما رُؤَسَاءُ الكهَنَةِ وَالشّيُوخُ.

فلمّا سمِعُوا، رَفعُوا بِنَفس وَاحِدَةٍ صَوتًا إلىَ اللّهِ،...

والآن أصغوا إلى ما قالوه. انظروا إليه، أنظروا إليهم، لم يعودوا ليقولوا شيئاً من هذا القبيل: "آه يا رب، أنا آسف حقًا..." كلا، كلا. كانوا فلقد كانوا مخلصين. كانوا مملوئين من الرّوح القدس. كان لديهم الحياة الأبدية.

... رفعوا بِنَفس وَاحِدَةٍ صَوتًا إلىَ اللّهِ، وَقالوا: أيهّا السّيّدُ، أنتَ هُوَ الإلهُ...

آمين! انيّ أحبّ هذا حقًا، أخ بالمر، أنا أحبّ هذا.

... أنتَ هو الاله (اننا نعلم هذا) *الصَانِعُ السمَاءَ وَالأَرْضَ وَالبَحْرَ وَكلّ مَا فِيهَا،*

القَائِلُ بِفمِ دَاوُدَ فَتَاكَ...

١٢١ والآن، سوف يعودون ويقولون، نحن لسنا... "الآن، سوف تخرجون وتقولون"، ولكن يا رب، إنتظر قليلاً. إنهم يسخرون كثيرًا مني." ألمْ يقلْ أنهّم سيفعلون ذلك؟ "كلّ الذين يعيشون في التّقوى بيسوع المسيح، سوف يُضطهدون."

"حسنًا، تعرفون، رئيسي أخبرني بأنّه اذا- اذا أمسكَ..." ألمَ يقل الرّب، بأنهّم سيقولون هذا؟

"ولكن، تعرفون شيئاً، لقد ساقوني الى المحاكم، من أجل هذا الأمر. (اسم يسوع المسيح- م.م.)"

١٢٢ ألم يقل: "سوف تُسَاقُونَ أَمَامَ مُلُوكٍ وَوُلاةٍ لأَجْلِ اسمِي. فَلاَ تهْتمُوا كيْفَ أَوْ بِمَا تتَكلّمُونَ، لأَنْ لَستمْ أَنتمُ المُتَكلِمِينَ"؟ لقد رأيتُ هذا يتحقق في الأمس. "بَلْ رُوحُ أَبِيكمُ "هو"، الذِي يَتَكلّمُ فِيكمُ." أترون، "**هو**." تمامًا. جيّد. "لا تهتمّوا كيف أو بما تتكلمون."

أيهّا السّيّد... أنتَ القائل بفم أبينا، داود فتاك: لمَاذَا ارْتجَتِ الأممُ وَتفكرَ الشّعُوبُ بِالبَاطِلِ؟

قَامَتْ مُلُوكُ الأَرْضِ، وَاجْتمَعَ الرُّؤَسَاءُ مَعًا عَلَى الرَبِّ وَعَلَى مَسِيحِهِ.

...لأَنّهُ بِالحَقِيقةِ اجْتمَعَ عَلَى فَتَاكَ القُدُوسِ يَسُوعَ، الذِي مَسحْتَهُ، هِيرُودُسُ وَبِيلاَطُسُ البُنْطِيُّ مَعَ أُممٍ وَشُعُوبِ إِسرَائِيلَ،

لِيَفْعَلُوا كلّ مَا سَبَقتْ فَعَيّنَتْ يَدُكَ وَمَشُورَتُكَ أَنْ يَكُونَ.

آه! يا للرّوعة! انيّ أحبّ هذا. "أيهّا السّيّد، سيفعلون كلّ ما سبقتْ فعيّنتْ يدك ومشورتك أن تكون." ماذا قال الكتاب المقدّس؟ "سَيَأْتِي فِي آخِرِ الأَيّامِ قَوْمٌ مُسْتهْزِئُونَ، سَالِكِينَ بِحَسَبِ شهَوَاتِ أَنْفُسهِمْ، يَكُونُونَ محُبِّينَ لأَنْفُسهِمْ، محُبِّينَ لِلمَالِ، مُتَعَظمِّينَ، مُسْتَكْبِرِينَ، مجُدِّفِينَ، غَيرَ طَائِعِينَ لِوَالِدِيهِمْ، غَيرَ شَاكِرِينَ، دَنِسِينَ، لهَمْ صُورَةَ التّقوَى، وَلَكِنهَُمْ مُنْكِرُونَ..." انّ هؤلاء، لم يصعدوا الى الأعالي، لينالوا قوّة، "الرّوح القدس يحلّ عليكم." "لهَمْ صُورَةَ التّقوَى، وَلَكِنهَُمْ مُنْكِرُونَ قُوّتهَا. فَأَعْرِضْ عَنْ هؤلاء." هذا هو الرّوح القدس. ترون؟

... ما هو مُقرّر أن يحدث...

وَالآنَ يَا رَبُّ، انظُرْ إِلَى تهَدِيداتهِمْ، وَ... وامْنَحْ عَبِيدَكَ أَنْ يَتَكلّمُوا بِكلاَمِكَ بِكلّ مجَاهَرَةٍ،

آه! كم أحبّ هذا! إنزعوا عظمة الترّقوة تلك واستبدلوها بالعمود الفقري الحقيقي. والآن، أنظروا جيّدًا.

... أَن يَتَكلّمُوا بِكلاَمِكَ،

بِكلِّ مجَاهَرَةٍ، بِمَدِّ يَدِكَ لِلشِّفَاءِ...

آه، يا أخي! إنّ الشياطين لا يموتون، ولكنّ، الرّوح القدس أيضًا، لا يموت. أترون؟

... بِمَدِّ يَدِكَ لِلشِّفَاءِ، وَلتُجْرَ آيَاتٌ وَعجَائِبُ بِاسمِ فَتَاكَ القُدُّوسِ يَسُوعَ.

اتكم تفهمون ما الذي كانوا يسعون اليه، ولماذا كانوا يفتعلون القصص، أليس كذلك؟ ها انهّم يفعلون الشيء نفسه اليوم، ولكنّ هذا الأمر، لا يفيدهم بشيء على الاطلاق.

وَلمَّا صَلَّوا تزَعْزَعَ المَكَانُ الذِي كانُوا مجْتَمِعِينَ فِيهِ، وَامْتَلأَ الجَمِيعُ مِنَ الرُّوحِ القُدُسِ... وَكَانُوا يَتَكَلَّمُونَ بِكَلاَمِ اللَّهِ بِمُجَاهَرَةٍ.

١٢٣ آه، يا الهي! عندما صعدوا الى هناك، حصلوا على شيءٍ ما، أليس كذلك؟ الوعد يقول...، هذا ما هو عليه الرّوح القدس، (هذا ما يعمله- م.م.) إنه يمنحكم **الجرأة والضمانة**، يمنحكم **عزاءً، انه** يختمكم، لكي عطيكم **علامة.** يا للروعة!

١٢٤ إسمعوا. آه، كم أتمنى أن يكون لدينا المزيد من الوقت، لكنّا نزلنا إلى السامريين مع فيليبس في اعمال ١٤:٨. هذا من أجلكم أنتم الذين تدوّنون ملاحظات. لقد شعروا بفرحٍ عظيم، واختبروا شفاءات مجيدة، وكانوا قد تعمّدوا على إسم يسوع المسيح. لكنهم أرسلوا يستدعون بطرس في أورشليم. جاء ووضع يديه عليهم، فنالوا نعمة الرّوح القدس. اعمال ١٤:٨.

١٢٥ كان هناك شخص من الأمم، يدعى كورنيليوس، لقد كان رجلاً عظيمًا، يدفع العشور، يبني مجامع (الكِنيس) للشّعب، وكان يحترم اللّه، ويخشاه. كان رجلاً طيبًا، مشيخيًا جيدًا، ميثوديًا، معمدانيًا، أو شيئاً من هذا القبيل، أترون، انه كان رجلاً طيبًا، حقًا. ولكن، في أحد الأيام، قال اللّه: "إنّ هذا الانسان، رجلٌ طيّب؛ لذا، سوف أرسله إلى أحد الاجتماعات، ومن الضروري أن أدَع المبشرّ الموجود هناك يكلمه عن اللّه." حسنًا.

فحصلت له رؤيةٌ تقول: "أَرْسِلْ إِلَى يَافَا رِجَالاً، وَاسْتَدْعِ سِمْعَانَ المُلَقبَ بُطْرُسَ. وَهُوَ يُكَلِّمُكَ كَلاَمًا بِهِ تخَلُصُ أَنْتَ وَكُلُّ بَيْتِكَ. ودعه يخبرك ما الذي ينبغي أن تفعله، لأنه نال شيئاً ما."

١٢٦ وبينما كان بطرس موجودًا هناك،... وأراد كرنيليوس أن يقع على قدمي ذاك المبشرّ ويسجد له، (كاد يفعلها حقًا)

لكنّ بطرس قال له: "قُمْ، أَنَا أَيْضًا إِنْسَانٌ." وبَيْنَمَا بُطْرُسُ يَتَكَلَّمُ بِهذِهِ الأُمُورِ. عن عودتهم الى الإيمان وكيف ابتدأوا في الحصول على... الأمور نفسها التي أتحدّث عنها؛ كيف أنّ اللّه وعد بإرسال أو بانسكاب الروح القدس. "وبينما كان بطرس يتكلم بهذه الأمور، حَلّ الرُوحُ القُدُسُ عَلَيْهِمْ." آه، يا للرّوعة! نعم، هوذا هو الرّوح القدس، ومن هو مُقرّر أن يناله. بالتأكيد. "وحَلّ الرُوحُ القُدُسُ عَلَى جمِيعِ الذِينَ كانُوا يَسمَعُونَ الكلِمَةَ."

١٢٧ والآن، لاحظوا. لقد كان هناك في أفسس، أخًا معمدانيًا، كان رجل قانون لامع، يعمل في مجال المحاماة، لقد كان رجلاً ذكيًا، يعرف القانون؛ وعالمًا عظيمًا. قام ذات يوم بقراءة الكتاب المقدّس، ورأى أنّ هناك رجل سيأتي يُدعى المسيّا-(المسيح). وعندما فتح الكتاب، بدأ يسمع عن يسوع هذا، وآنئذٍ قال: "انني مقتنعٌ الآن، وأعلن صراحةً عن ايماني بأنّ يسوع هو المسيح، إبن اللّٰه". لقد كان معمدانيًا حقيقيا، وأكمل في مسيرة ايمانه وكان يعلن دون تردّد قائلاً: "انيّ أعترف علانية أنّ يسوع هو المسيح." وبناءً على هذا الإعتراف المستمرّ بايمانه الثابت، دعاه اللّٰه للإنخراط في الخدمة. انّ اللّٰه يتحدّث دائمًا إلى القلب الصّادق.

١٢٨ وكان هناك صانعيّ خيمَ شجاعين يُدعيان أكيلا وبريسكلا، لقد كانا زوج وزوجة. كانا يعملان في صناعة الخيام. الإصحاح الثامن عشر من سفر الأعمال، يحدّثكم عن ذلك. كانا صديقين لبولس، ونالا الرّوح القدس على يديْ بولس، وبفضل تعليمه.

لقد سمعا بحصول نهضة هناك، فتوجّها الى ذلك المكان. لم يكن يوجد سوى عشرة أو إثني عشر شخصا فقط. لذا، فانهّما ذهبا الى هناك، لرؤية ماذا يحدث، وهناك سمعا ذاك الواعظ كيف كان يتكلم بصدقٍ من كلّ قلبه؛ فقال: "أتعلم، انيّ أعتقد بأنهّما سيستمعان الى الحقيقة."

لذلك بعد انتهاء الاجتماع، إستدعاهما الى وراء الخيمة و قال لهما: "إسمعا، لدينا أخ صغير الحجم، يهوديٌ صغير، له أنف معقوف، ولكن عندما يأتي، سوف يعلمكما كلمة اللّٰه بوضوح." حسنا، وبعد وقتٍ قصير...

١٢٩ في ذاك الوقت نفسه، كان بولس في السجّن. انه مكان فظيع بالنسبة لمبشرّ عصريّ تجديدي، أليس كذلك؟ ومع ذلك، فانّه كان في السجن، والرب نفسه، هو الذي أرسله إلى هناك. بعد الزلزال الذي زعزع جدران السجن، اصطحب بولس معه السجّان وعائلته، وقام بتعميدهم جميعا على إسم الرب يسوع، ثم غادر، لقد ذهب إلى هناك.

وكان قد أخرج للتوّ، شيطانًا من امرأة بها روح عرافة، كانت تكسِب مَواليها مالاً كثيرًا من عَرافتها، ونظرًا الى أنّه فضح مؤامرتهم وتسبّب بنضوب مورد رزقهم، عمدوا الى زجّهما في السجّن، فزعزع الرّب جدران السجن، لأنّه كان يوجَد مجموعة من الناس سوف يسمعون الحقيقة. لا يمكننا أن نقيّد **كلمة اللّٰه**... لا يهمّ ما قد تفعلونه... لا يمكنكم القيام بهذا وحسْب.

١٣٠ لذا، ذهب الى حيث كان هذا الرجل، وقد يكون أكيلا و بريسكلا، لديهما شطائر [سندويشات- م.م.] وبعد أن تناولا طعامهما، قالا: "سوف نذهب إلى إجتماعات النهّضة.

كان بولس جالسًا هناك، واضعًا يديه على قميصه، وكان يستمع الى ذاك الواعظ المعمداني.

فقال له: "انّ ما تبشر به جيّد جدًا، ولكن هناك المزيد أيضًا." أريد أن أطرح عليك سؤالاً يا دكتور أبولوس. هل قبلتَ الروح القدس لمّا آمنتَ؟"

قال: "آه، لم نسمع حتى أنه موجود. ماذا تقصد "بالروح القدس"؟ نحن معمدانيون."

فسأله قائلاً: "كيف تعرفون أنكم معمدانيّون؟ ترون؟"

"حسنا، لقد تعمّدنا... نحن لا نعرف سوى معمودية يوحنا فقط."

فقال: "كان يوحنا يعمّد بمعموديّة التوبة فقط، إذ كان يقول:"آمنوا بالذي يأتي بعدي" أي، بالمسيح يسوع."

ولمّا سمعوا ذلك، تعمّدوا ثانيةً بإسم يسوع المسيح. ووضع بولس يديه عليهم، فحلّ الروح القدس عليهم، وطفقوا يتكلمون بألسنةٍ ويتنبأون. لقد قال: "كلّ من..."

١٣١ حسنًا، حسنًا ، كيف نفعل ذلك؟ أودّ ان اقول لكم شيئاً، ومن ثمّ... ننهي الاجتماع، لأنني قلت لكم بأنيّ سوف أدَعكم تخرجون باكرا. أنتم تعلمون ما هو الروح القدس. والآن، الى المقطع الأخير من الكتاب المقدس لهذه الليلة... (لدي سلسلة أخرى، ولكننا سنكون مجبَرَين على ترك ذلك جانبا.) لنأخذ كورنثوس الأولى الاصحاح الثاني عشر. وبعدئذٍ، سوف نقرأ هذا، ثم- ومن ثمّ نختم. حسنًا. كورنثوس الأولى الاصحاح الثاني عشر.

كم واحدٍ منكم يؤمن بتعليم القديس بولس؟ [الجماعة تقول: "آمين"- م.م.] طبعًا! لقد قال في غلاطية ١:٨ "وَلكِنْ إنْ بَشرّنَاكمُ نحَنُ أوْ مَلاكٌ مِنَ السمَاءِ بِغَيرْ مَا بَشرّنَاكمُ، فَليَكنْ "أنَاثِيمَا"!"، فكيف بالحَري، واعظًا. "إذا نزل ملاكٌ من السماء، وعلّم شيئاً آخر، فليكنْ أناثيما." ترون، لا علاقة لهم به.

١٣٢ والآن، انتبهوا جيّدًا الى ما هو وارد في كورنثوس الأولى ١٢. كم واحدٍ منكم يعرف أنه يجب أن نكون في المسيح لكي يكون لنا نصيب في القيامة، لأنّ اللّهَ قد وعد باقامة جسد المسيح؟ [الجماعة تقول: "آمين."- م.م.] ليس هنالك من وسيلةٍ أخرى. لا توجد وسيلة أخرى. إذا كنت خارج المسيح

يمكنك العودة طبعًا، إلى هنا والإيمان به، قائلاً: "بالطبع، أنا أؤمن **به. إنه** إبن اللّهِ." هذا جيد يا أخي، وأنا على استعداد لأن أصافحك وأشدّ على يدك عندما تقول: "أنا أؤمن **به**. وسأعترف به مخلصًا شخصيًا لحياتي". جيّد، ولكنك لستَ بعد، **فيه**. "أنا ذاهب لمصافحة القسّيس أو المبشرّ و سوف أعترف بخطاياي." وهذا أيضًا، لا يعني أنك فيه، ليس بعد.

١٣٣ حسنًا، والآن أصغوا الى ما قاله بولس عن كيفيّة الدّخول في المسيح، أي كيف نصبح في المسيح. كيف سنعرف بأنكم جزءٌ من الختان؟ مع ابراهيم، كان لديهم علامة. إستمعوا الى هذا الآن، كورنثوس الأولى، الاصحاح ١٢، ودعونا نبدأ من الآية ١٢.

لأنّهُ كمَا أنّ الجَسَدَ هُوَ وَاحِدٌ وَلهُ أعْضَاءٌ كثِيرَةٌ، وَكلُ أعْضَاءِ الجَسَدِ الوَاحِدِ إذَا كانَتْ كثِيرَةٌ هيَ جَسَدٌ وَاحِدٌ، كذلِكَ المَسِيحُ أيْضًا. (غير مُقسمًا. "واحدًا!")

أصغوا جيدًا. لأنه بكنيسة واحدة... كم واحدٍ منكم يتابعونني في القراءة؟ بمصافحة واحدة، في مياهٍ واحدة... كلا. حسنًا، هناك أحدٌ على خطأ، إذن.

"بروحٍ واحدٍ!" هل هو مكتوب بحرفٍ كبير؟ انه الرّوح القدس اذن. أترون؟

...لأَنَّنَا جَمِيعَنَا بِرُوحٍ وَاحِدٍ أَيْضًا اعْتَمَدْنَا إِلَى جَسَدٍ وَاحِدٍ، يَهُودًا كُنَّا أَمْ يُونَانِيِّينَ، عَبِيدًا أَمْ أَحْرَارًا، وَجَمِيعُنَا سُقِينَا رُوحًا وَاحِدًا.

١٣٤ جسد المسيح هو روح واحد، حيث كل عضو، منذ يوم الخمسين والى الآن، يشرب من النبيذ الجديد نفسه، الروح القدس نفسه، ويُعطي النتائج نفسها. كيف نفعل ذلك؟ **"بروح واحد."**

إنه باب اللّهّ المفتوح، الروح القدس. ما هو؟ إنه باب اللّهّ المفتوح. **انه** علامة. **إنه** ختمٌ. **إنه** المعزي. **إنه** محام. **انه** الضّمانة. **هو** الرّاحة. **إنه** السّلام. إنّه الطّيبة. انه الشفاء. **هو** الحياة. **إنه باب اللّهّ المفتوح الذي** يُتيح لنا الوصول إلى كل هذه الأشياء. **إنه باب اللّهّ المفتوح** الذي يوصلنا الى المسيح الذي...

قد أثبت اللّهّ **أنه** أقام يسوع من بين الأموات. وأولئك الذين رقدوا بالمسيح، سيُحضرهم اللّهّ **معه** في القيامة. "لا تحْزِنُوا رُوحَ اللّهِ القُدُوسَ الّذي بِهِ خُتِمْتُمْ لِيَوْمِ الفِدَاء." كم واحد بينكم يؤمن بهذا الأمر؟

١٣٥ ما هو المسيح؟ ما هو الروح القدس؟ هو ليس شيئاً يسخر منه الناس. في الواقع ، نعم، إنه شيءٌ يسخر منه الناس؛ ولكن ليس بالنّسبة للمؤمن.

بل لغيرالمؤمن! كنتُ أتمنىّ لو كان لديّ فترة أسبوعين أو ثلاثة أسابيع؛ لكنتُ خصّصتُ مساء الغد لكي أخبركم عمّا هو الرّوح القدس بالنّسبة لغير المؤمن. دعوني أتوقف للحظةٍ فقط لأقول لكم ما **هو**. **إنه** أضحوكة وموضوع سخرية. **إنه** فخ. **هو** حجر عثرة. **إنه** الموت. **انه** الانفصال الأبدي عن اللّهّ. لا أستطيع التفكير في كل ما **هو عليه** بالنّسبة لغير المؤمن!

١٣٦ تذكروا، إنّ المطر الذي سخر منه الغير مؤمنين، كان هو نفس المطر الذي أنقذ نوح وعائلته. أتفهمون؟ الروح نفسه، (أي الروح القدس) الذي يسخر منه الناس، ويقولون عنه، أنه غباء، وإنهم مجموعة من الحَمقى والمَوتورين، "انه جنون"، هذا الرّوح **نفسه، هو** الذي سيخطف الكنيسة في الأيام الأخيرة، لكي يُصعِدها الى الأعالي؛ **وهو نفسه**، الذي سوف يسوق الغير المؤمن الى الدّينونة. نعم، بالفعل. هوذا ما هو عليه الروح القدس.

١٣٧ طوبى للذين... إسمحوا لي أن أقول هذا، بكل صدقٍ ومن القلب. طوبى للجياع والعِطاش **اليه،** فانهّم يشبعون ويرتوون.

١٣٨ غدًا مساءً، سوف نتكلم عن كيفيّة.

١٣٩ ماذا يفعل عندما يحلّ علينا أي على المؤمن. حسنًا، كم واحدٍ هنا يرغب في قبول الرّوح القدس، ويودّ أنّ أحدًا يصليّ من أجلكم، لكي تروا النّور؟

وتعرفون "ما هو عليه."

غدًا مساءً اذن، سوف نرى **"ماذا يفعل."**

١٤٠ وبعد ذلك، في الليلة التالية، سوف نتحدّث عن، "كيفية **قبوله**." ثم، نحضر أشخاصًا، ونعطيهم بعض التعليمات، وبعد ذلك مباشرة، سوف نتوجّه إلى الغرف ونبقى هناك، إذا لزم الأمر، طيلة زمن عيد الميلاد، (حقًا) الى أن يأتي الرّوح القدس. سوف نقترب منه ونقبله على أساس الكتاب المقدّس الصّلب. سوف نقترب منه ونقبله، تماما، كما وعد اللّهّ، وكما نزل في البداية. نحن هنا، من أجل هذا. اثني... لا يهمّ ما الذي يقوله الناس خارجًا، نحن...

انّ كلمة اللّهّ... تحتل المركز الأول في قلبي. حقا. بالفعل. وأريد ما يخبّئه اللّهّ لي. إذا كان هناك شيئاً آخر، "إفتحْ يارب السمّاوات، لأنّ قلبي- قلبي **مفتوحٌ له** ومستعدّ لقبوله. نعم يا رب.

١٤١ كم واحد يرغب في الحصول **عليه**؟ والآن، إرفعوا أيديكم لتقولوا: "صلوا من أجلي." وبينما تحافظون على أياديكم مرفوعة.

أيها الآب السماوي، لقد علمنا بإسهابٍ ولفترةٍ طويلةٍ، ولكنّ روحك موجودٌ هنا. هناك أيادٍ مرفوعة في هذه اللحظة. وهم يعرفون ما **هو**، أنهم يعرفون ما يمثله الروح القدس. انيّ أصلي يا رب، وقبل نهاية هذه السلسلة من الاجتماعات، أن تكون كل يد مرفوعة ههنا، شاهدة على **ما نالوه وقبلوه.** إمنحنا هذا يا **رب**.

١٤٢ إتنا نصلي من أجلهم؛ ونطلب **منك** أن تباركهم، وتمنحهم سؤلَ قلوبهم. أنظر الى اياديهم، يا رب. إنهم **يحبونك**، ويرغبون **بقبوله**. وهم يعلمون أنهم لا يستطيعون المغادرة... غدًا مساءً يا رب، إذا أردتَ مساعدتي، بإمكاننا أن نثبت من خلال الكتاب المقدس، بأنه من **دونه،** لن يحظوا بنعمة الاختطاف. لذا، انيّ أصلي يا أبتي، لكي تجعلهم يشعرون بالجوع والعطش دائمًا، لكيما يرتووا ويشبعوا. إنيّ أقدّمهم **لك** الآن، يا أبتي. إمنح يا رب هذه البركات لأننا نطلبها بإسم يسوع. آمين.

انيّ أحبه، انيّ أحبه،
لأنه أحبّني أولاً
واقتنى خلاصي
على خشبة الجلجثة.

١٤٣ أريد أن أقول الآتي، قبل متابعة الترّنيم. انيّ أودّ أن ألتقي ببعض الوعاظ والمبشرّين في الغرفة هنا، مساء الجمعة قبل الإجتماع، ترون، الجمعة مساءً. أنا...

هل تفهمون ما أحاول القيام به؟ أن أبينّ ما هو، كيفيّة مقاربته، وما الذي ينبغي احترامه؛ وهكذا، لن تأتوا بطريقةٍ عمياء، وأنتم تتلمّسون طريقكم. ولهذا السبب، لم **أطلبه** هذه الليلة، إذ اريدكم ان تعرفوا أوّلاً، ما هو. **إنه** وعد. **إنه** ختم. إنه المعزي. وهلمّ جرّا.

حسنًا اذن، غدًا مساءً والليلة التي تليه، ومن ثمّ، سوف نقاربه، ونتحدّث عنه الى أن يأتي. لا يهمّنا كم من الوقت سوف تستغرق هذه السّلسلة والحديث في هذا

الموضوع. سوف نبقى الى أن يأتي. نقوا قلوبكم، وطهّروها. **فائه**، لن يسكب الرّوح القدس في قلبٍ غير طاهر. إستقيموا، كونوا مستعدّين، و**هو** سيمنحكم **إيّاه**.

أحبّه، أحبّه، (لنرفع أيدينا الآن)
لأنّه أحبّني أوّلاً
واقتنى خلاصي
على خشبة الجلجثة.

لقد قال القسّيس لتوّه، ونحن مُتّفقون أنّ مساء الغد سوف نبدأ عند الساعة السّابعة مساءً ٧] مساءً] بدلا من الساعة السابعة والنصف ٧:٣٠) مساءً). وهذا سوف يسمح لي بأن أدعكم تغادرون عند الساعة الثامنة والنصف [٢٠:٣٠] بدلاً من السّاعة التاسعة والنّصف. عند السّاعة السابعة [١٩] والنّصف... السّاعة السّابعة من مساء الغد، سوف تبدأ خدمة الترّانيم. سوف أبدأ رسالتي عند الساعة السابعة والنصف .[١٩:٣٠]

انيّ أحبّه،
لنأخذ مناديلنا ونلوّح له بها.
انيّ أحبّه،
لقد حان الوقت الآن للتّخلّص من الشكليّات!
لأنّه أحبّني أوّلاً
واقتنى خلاصي
على خشبة الجلجثة.

جيّد جدًا، والآن حان دور راعيكم، الأخ نيفيل.

59-1216 ما هو الرّوح القدس؟
خيمة برانهام
جفرسونفيل, انديانا الولايات المتّحدة الأميركيّة

ARABIC

©2020 VGR, ALL RIGHTS RESERVED

Voice Of God Recordings
P.O. Box 950, Jeffersonville, Indiana 47131 U.S.A.
www.branham.org